بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار العالم الإسلامي

اسبوعية • اسلامية • تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ
مدير التحرير
عبدالله الداري

المراسلات
ترسل باسم
رئيس التحرير
على العنوان التالي
رابطة العالم الإسلامي
مكة المكرمة .ص.ب ٥٣٧

١٦ صفحة | (السنة العاشرة) العدد ٤٦٥ الاثنين ١٦ صفر ١٣٩٦ هـ الموافق ١٦ فبراير ١٩٧٦ م | الثمن ٤ قروش

المؤتمر الاسلامي الأفريقي المقبل فى موريتانيا يبحث قضايا الدعوة الاسلامية فى أفريقيا

الرابطة تدعو الى مؤتمر اسلامي
لإنقاذ المسجد الأقصى ومواجهة المخططات الصهيونية

مكة المكرمة - واس - اصدرت رابطة العالم الاسلامي بيانا ناشدت فيه قادة الامة الاسلامية أن يبادروا للعمل علء انقاذ المسجد الاقصى من مؤامرة التهويد التى تدبرها الصهيونية •• وفيما يلى نص البيان ••

« الرابطة تتابع باهتمام بالغ قضية المقدسات الاسلامية السليبة فى فلسطين والتحديات التى تواجهها الامة الاسلامية نتيجة استمرار الاحتلال الصهيوني لهذه المقدسات وتدنيسها وانتهاك حرماتها •• وما اقدم عليه العدو الاسرائيلي مؤخرا من السماح لليهود بممارسة طقوسهم فى رحاب المسجد الاقصى المبارك دليل جديد يؤكد حقيقة المطامع العدوانية التى ترتكبها اسرائيل ضد اولى القبلتين ومسرى الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم •• كما انه يكشف عن وجود مخطط اجرامي لتهويد المدينة المقدسة وازالة المسجد الاقصى بهدف اقامة الهيكل المزعوم على انقاضه •• وليست عمليات الهدم والحفر الجارية حول جدار المسجد ومصادرة الاراضى والممتلكات

البقية ص ١٢

٢٨ ألف دولار تبرع بها الملك خالد لضحايا الفيضانات فى أوغندا

كمبالا - تبرع جلالة الملك خالد ابن عبد العزيز خادم الحرمين ورائد التضامن الاسلامي بحوالى ٢٨٠ الف دولار لصالح ضحايا الفيضانات التى اجتاحت منطقة كجيزى غربى اوغندا ••

اعلن ذلك وزير مالية اوغندا الذى تسلم شيكا بالمبلغ وقال ان المملكة العربية السعودية قدمت مساعدات سخية الى اوغندا منذ ان قامت بين الدولتين علاقات دبلوماسية وبخاصة فى الاعوام ١٩٧٢ - ١٩٧٣ - ١٩٧٥ م

كلمة العدد

رغم الادانات المتكررة الدولية لجرائم اسرائيل فى الاراضى العربية المحتلة •• واصرارها على تغيير معالم المقدسات الاسلامية ••

فان حكومة الولايات المتحدة الامريكية مصره هى الاخرى على ان تسير الشوط الى اخره الى جانب اسرائيل •• لقد اعلن رئيس وزراء العدو اسحاق رابين فى الاسبوع الماضى ولاول مرة •• ان حكومة امريكا قد بعثت لاسرائيل الاسلحة من نفس مخزون الجيش الامريكي بل واكثر من ذلك جردت الكثير من الفرق العسكرية الامريكية من اسلحتها وسلمتها لاسرائيل فى حرب رمضان وبعد حرب رمضان •

لهذه الدرجة تقف حكومة الولايات المتحدة الامريكية الى جانب اسرائيل ••

ونحن لا نقول ذلك كاكتشاف جديد نعلم به لاول مرة •• بل نسوقه للاستدلال على العدوان المتجدد على المقدسات الاسلامية •• والانتهاكات المتكررة للقرارات الدولية ••

فامريكا عندما تساعد اسرائيل بهذه القوة تدفعها لارتكاب المزيد من العدوان ••

ولقد صرح الملك حسين بن طلال ملك الاردن « للجارديان » الانجليزية •• بان التوازن العسكرى بين العرب مجتمعين واسرائيل قد اختل نتيجة للاسلحة الامريكية المكثفة التى تصل اسرائيل على مدار الساعة من مستودعات امريكا •• بل ان بعض انواع الاسلحة تصل الى اسرائيل ولم يجربها بعد الجيش الامريكي ••

اذا مازلنا ضحايا ضمن دائرة واسعة وواسعة جدا من سياسة الوفاق بين امريكا والسوفييت !!!

محمد محمود حافظ

استشهاد مرتضى الله محمد رئيس نيجيريا فى أعقاب مؤامرة عسكرية فاشلة

لاجوس - وكالات الانباء :

اعلن المجلس العسكرى الاعلى ان رئيس جمهورية نيجيريا الجنرال مرتضى الله محمد قد قتل فى محاولة الانقلاب الفاشلة التى قام بها امس حفنة من الضباط المنشقين •• وقد اختير الجنرال اولوسيجون اوباسنجو رئيس اركان الجيش على الفور رئيسا للحكومة ••

وقد اعلن المجلس الحداد الوطني فى البلاد لمدة سبعة ايام واصدر اوامره بتنكيس الاعلام فى جميع انحاء نيجيريا التى يزيد سكانها على ستين مليون نسمة •

ولم ترد انباء عن مصير الضابط المنشق ديمسكا بعد فشل محاولته

البقية ص ١٢

فائب رئيس جمهورية مالى يزور الرابطة وينقل إلى الأمين العام تمنيات مالى حكومةً وشعبًا

استقبل معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي فى مكتبه صباح امس ، دولة السيد احمدوبابا جرى ، نائب رئيس جمهورية مالى ، والوفد المرافق له ، حيث قدم دولته لمعاليه تحيات الرئيس المالى وشعبه وحكومته ، واعرب عن اعتزازه بهذه الزيارة لهذه المنظمة الإسلامية ، واشاد بالجهود الحميدة والكبيرة التى تبذلها الرابطة فى مجال الدعوة ، وقال معالى الامين العام معلقا : اننا فى الوقت الذى نرحب فيه بكم فى هذا المبنى المتواضع نعتبر زيارتكم لنا فاتحة خير وبركة ان شاء الله للعمل الأسلامي ، لاننا نتمنى ان تنتشر المظلة الاسلامية فى كافة انحاء العالم وفى افريقيا العزيزة على وجه الخصوص •• ورد دولة الضيف الكبير قائلا : انه ليسعدنا ويسعد الرئيس المالى وشعبه وحكومته ان نستقبل معاليكم فى مالى ، ونتمنى ان تكون هذه الزيارة بمناسبة الاحتفال بافتتاح الجامع الكبير الذى انشىء بتمويل سخي من المملكة العربية السعودية ويعلم معاليكم ان امام المسجد المكى الشريف سيحضر هذا الاحتفال ويسعدنا ان نكرر هنا الدعوة لمعاليكم لحضور هذه المناسبة •• وعقب معالى الامين العام عليه قائلا : انه ليسعدنى أن البى هذه الدعوة ، واسال الله ان

البقية ص ١٠

مؤتمر الاقتصاد الاسلامي يفتتح يوم السبت القادم

مكة المكرمة - يفتتح يوم السبت القادم ان شاء الله المؤتمر العالمى للاقتصاد الاسلامي بقاعة المؤتمرات بفندق الانتر كونتننتال بام الجود بمكة المكرمة وسيستمر المؤتمر منعقدا لمدة ستة ايام •

وتجدر الاشارة ان هذا المؤتمر دعت الى انعقاده كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز ويحضره عدد كبير من كبار المسئولين والمختصين فى العالمين العربي والاسلامي •

وهو اول مؤتمر من نوعه يعقد على هذا النطاق الواسع فى العالم العربي والاسلامي •

مؤتمر للاعلام العربي

بدأت فى القاهرة امس اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي ••

وفى مقدمة ما سيبحثه المؤتمر ورقة عمل اعدتها اللجنة الدائمة للاعلام العربي عن خطة الاعلام العربي حتى عام ١٩٨٠ والتحرك العربي لمواجهة التحرك الصهيوني الذى سيعقد فى بروكسل يوم الثلاثاء القادم للضغط على الاتحاد السوفيتى لكى يسمح

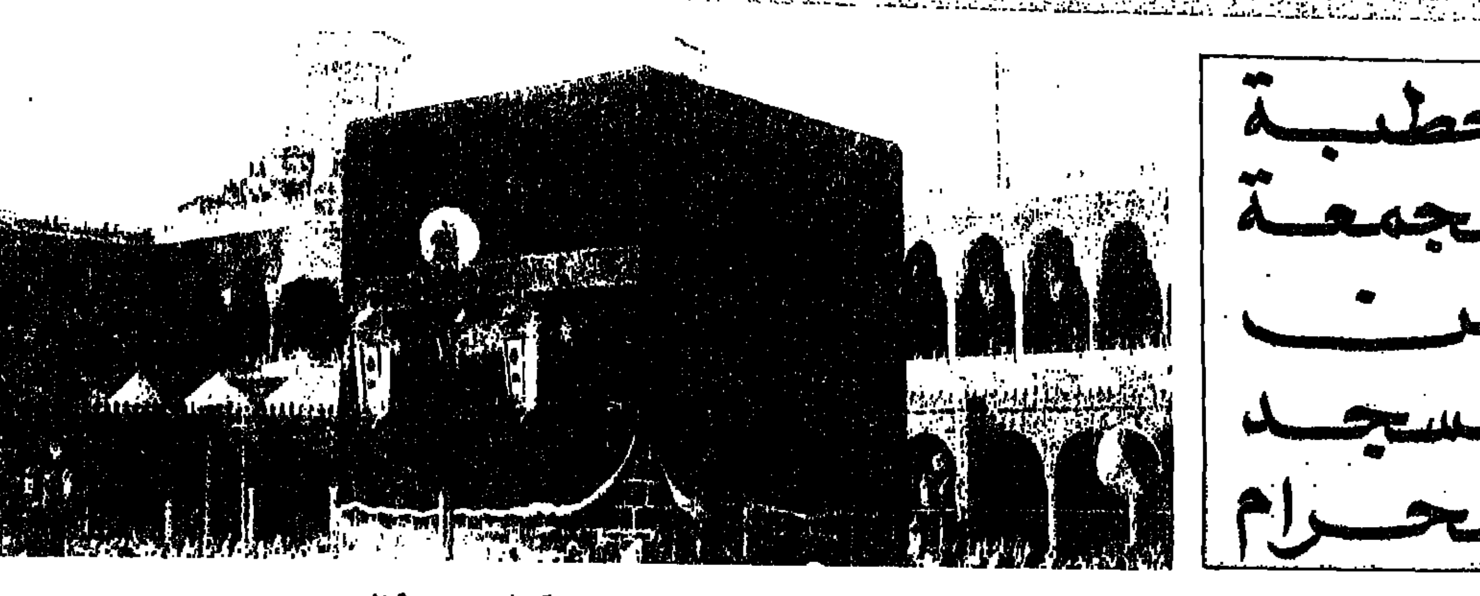
البقية ص ١٢

وضع حجر الاساس لمشروع الجامعة الاسلامية فى غرب افريقيا

نيامى - قام اللفتنانت كولونيل سينى كونتشى رئيس النيجر فى مدينة ساى - على بعد ٨٠ كيلو مترا جنوبى نيامى - بوضع حجر الاساس للجامعة الاسلامية لغرب افريقيا •

وتقوم منظمة المؤتمر الاسلامي بتمويل هذه الجامعة وكان قد تقرر بناؤها فى مؤتمر القمة الذى عقدته المنظمة فى لاهور فى عام ١٩٧٤ وتقدر تكاليف المرحلة الاولى من الاعمال التى ستضم كلية الدراسات الاسلامية وكلية هندسة بارتفاع مليون الرقم الريالى - ثمانية ملايين فرنك فرنسى

البقية ص ٢



خطبة الجمعة من المسجد الحرام

القاها فضيلة الشيخ عبد الله خياط يوم الجمعة ٨-١-١٣٩٦هـ •

الحمد لله الذى اهتدى بهديه المهتدون - أحمده سبحانه - لا يسال عما يفعل - وكل الخلائق بين يديه موقوفون ومسئولون - واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الصادق المامون - اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم - وعلى اله وصحبه •

استشعار حرمة الشهر الحرام

أما بعد فيا عباد الله - يقظة الضمير بعد الكبوة - او تأنيب النفس اللوامة لصاحبها - على الزلة والهفوة - هى فى الواقع - بادرة طيبة تدفع الى تدارك الفارط من الذنب - بالتوبة - واستصلاح الحاضر والمستقبل - لكيلا يمنى المسلم بالنكبة - وذلك شان الأوابين الى الله - المنيبين الى حظيرة الله - الذين امتدح الله مسلكهم - واثنى عليهم فى محكم كتابه بقوله : « والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - ذكروا الله - فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله - ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون » واخبر عن كريم جزائهم - ليقتدى بهم كل من يرغب فى النجاة فقال : « أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم - وجنات تجرى من تحتها الانهار - خالدين فيها - ونعم اجر العاملين » ومنتهى امل المسلم - وغاية قصده - المغفرة عن الفارط من الذنب - ثم نزول الجنة دار كرامة الله - الى جانب البررة الصالحين - من عباد الله - وان مما يزيد العباد يقظة - وشعورا بمراقبة الله ومحاسبة النفس - تجدد أيام الله المفضلة وحلول شهوره الحرم - كشهر المحرم - وغيره من الأشهر الحرم - التى احاطها الله بالكثير من التعظيم - ووجه اليها الانظار باصطفائه اياها من بين الشهور - والنص على حرمتها - والتحذير من ظلم النفس فيها - فى مختلف اوجه الظلم - كما قال تعالى « ذلك الدين القيم - فلا تظلموا فيهن انفسكم » ويعنى الأشهر الحرم - وان الصالحين من عباد الله - يغالبون فيها الشهوات المحرمة فلا تغلبهم فيها شهوة - ويحجزون النفس عن النزوات - فلا تكاد تنزلق اقدامهم الى نزوة - فهم ممن عناهم الله بقوله « والذين اهتدوا - زادهم هدى واتاهم تقواهم » وعلى العكس منهم - فريق اخسر تبلد فيه الاحساس - واتبع الهوى - وجانب طريق الهدى - فلا يستشعر حرمة ما حرمه الله من ايامه وفضله من شهوره - فهو فى الأشهر المحرم - كما هو فى سائر ايام وشهور العام دون فارق فى المسلك - او تحول من حياة السهو واللهو - الى اليقظة والرشد والاستقامة - طلبا للنجاة - ورغبة فيما اعده الله للاوابين من عباده - وكانهم قد اخذوا على الله عهدا - بالغفران - دون ان ياخذوا باسبابه - بعمل صالح - مقرون بالايمان - او لم يطرق أسماعهم - قول الله فى كتابه - « ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب - من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا » - وان من ابشع الظلم وافظعه - فى الشهر الحرام - اهدار حرمة المسلم - والتجنى عليه - فى نفسه - او ماله او عرضه - فكل المسلم على المسلم حرام - دمه وماله وعرضه - فاذا استبيح ذلك فى الشهر الحرام كان اعظم خطبا - وافظع جرما - وكانت نقمة الله من المتجنى - اسرع - لأنه جمع الى العدوان - فى الشهر الحرام - الاستهتار بعقوبة الله - والتحدى لأمره واذا كانت الجاهلية - مع خبائثها واوزارها - تحترم الشهر الحرام - فلا تقوم فيه بعدوان - افلا يجدر بارباب النهى - من اتباع دين المصطفى - ان يسيروا على نهج الهدى - وان يكفوا عن الطغيان - والمعاصى فى مختلف دركاتها - استشعارا لحرمة ما حرمه الملك الديان •

فاتقوا الله عباد الله - واستشعروا حرمة ما حرمه الله من ايامه - واعملوا جاهدين - لاشغالها بالعمل الصالح وفى طليعته الصيام - وخاصة ليوم عاشوراء - يكتب الله لكم به أجر المحسنين ويايها التائبون - ويا ايها النادمون على العثرة - هذا اوان الانابة الى الله والتوبة - تداركوا بها الفارط من الذنب - واستصلحوا الحاضر والمستقبل - وليكن لكم من الصالحين - المنيبين الى ربهم - خير قدوة - اعوذ بالله من الشيطان الرجيم « ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - فى كتاب الله - يوم خلق السموات والارض - منها اربعة حرم - ذلك الدين القيم - فلا تظلموا فيهن انفسكم » نفعنى الله واياكم بهدى كتابه - اقول قولى هذا - واستغفر الله العظيم لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه - انه هو الغفور الرحيم •

(الخطبة الثانية)

الحمد لله كتب على نفسه الرحمة - واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله كشف الله بهدايته عن العباد الغمة اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم - وعلى اله وصحبه - اما بعد فيا عباد الله لقد كان من عظيم امنيات الصالحين - تاخير اجالهم - الى الايام الفاضلة - ليغتنموا فيها الفرصة للعمل الصالح - فى الزمن الفاضل - فهلا تاسى الخلف بالسلف - فالحصيف الراشد - من سار على درب الصالحين •

كلمتنا

من الانباء الواردة من لندن هذا الاسبوع ان فيلم محمد (صلى الله عليه وسلم) سيعرض خلال الاسابيع القليلة القادمة فى العاصمة البريطانية ••

ولقد جندت الجهات المشبوهة التى تقف وراء اخراج هذا الفيلم مختلف الامكانات البشرية والمادية •• وطبقا لما تناقلته وكالات الانباء والصحف ان الفيلم كلف اخراجه ١٥ مليون دولار و ٤٠ ممثلا رئيسيا واكثر من ٥٠٠٠ كومبارس و ٢٠٠ فنى و ١٥ مصورا وثلاثة مساعدين للمخرج و ٧٠٠,٠٠٠ دولار لاعمال الديكور •

هذه التعبئة الضخمة التى واكبت تصوير فيلم الرسول يجب ان تفتح عيون الدول والحكومات والشعوب الاسلامية على الدسائس والمخططات الخبيثة التى تمولها الجهات الصهيونية وتستهدف من ورائها محاولة تحطيم العقيدة الاسلامية وتشويه سمعة رسول الاسلام وصحبه الكرام ••

لقد آن الاوان لكى تتنبه الامة الاسلامية لما يحاك ضد عقيدتها ودينها من مؤامرات ومخططات وتحديات •• لقد آن لها ان تتيقظ الى خطورة ما يخطط له اعداؤها للانقضاض والتدمير •• وهى يقظة تفرضها علينا قيمة اهدافنا الكبيرة وعمق قضيتنا الهامة ومبادىء ديننا الحنيف ورسالتنا الانسانية الخيرة ••

وقد استنكرت رابطة العالم الاسلامي اخراج هذا الفيلم الذى يسىء الى مكانة الرسول صلى الله عليه وسلم •• واستنكرت معها العديد من المؤسسات والهيئات الاسلامية فى العالم •• ودعت الحكومات الاسلامية الى العمل على مقاومته ومقاطعته •• وعدم التعامل او التعاون مع القائمين به •• ومنع دخول الفيلم الى بلادها •• وتنبيه المسلمين الى الاخطار الكامنة وراء مثل هذا العمل الذى يتنافى مع العقيدة التى نؤمن بها •• ويتعارض مع القيم التى نتمسك بها ••

ان مسئوليتنا جسيمة وعظيمة بمقدار ما نحمله من قيم ومثل واهداف •• لحماية هذه القيم والمثل والاهداف والتصدى للتحديات التى تتربص بعقيدتنا وشريعتنا الغراء •

عبد الله أحمد الداري

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر - جدة

الرياض – صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء اثناء استقباله لرواد الفضاء الامريكيين الذين زاروا المملكة مؤخرا ·

في الصورة الثانية صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يتقبل رادار الفضاء الاميركي ·

المؤتمر الإسلامي الأفريقي في موريتانيا ..
يستهدف تنمية الاتجاه المبارك لأفريقيا نحو الأمة الاسلامية وبحث قضايا الدعوة الاسلامية في القارة الخضراء

معالي الأمين العام للرابطة يصرح

مكة المكرمة : ادلى معالي الامين العام لرابطه العالم الاسلامي بتصريح لمندوب جريدة (اخبار العالم الاسلامي) حول المؤتمر الاسلامي – الافريقي والمزمع عقده في شهر ربيع الاول القادم في موريتانيا فقال معاليه :

ان من حقائق الدعوة الاسلامية التي تثلج صدر كل مسلم ما تشهده القارة الافريقية اليوم من اقبال على الدعوة الاسلامية وتقبل الدعوة الى الله ورسوله بصدور وقلوب مؤمنة ومتعطشة للايمان والاسلام . حيث يشهد النشاط الاسلامي – والحمد لله – على امتداد القارة باسرها معدلات كبيرة من الاتساع والنمو والاقبال من قبل الناس على اختلاف مستوياتهم وطبقاتهم ··

ويأتي هذا الاتجاه من قبل الافريقيين نحو التضامن الاسلامي في وقت يتعاظم فيه الدور الاستراتيجي للقارة الافريقية . ويزداد تأثيرها في مجريات الاحداث السياسية والاقتصادية على الصعيد الدولي ·· فلقد اصبح للمجموعة الافريقية على المستوى الدولي مكانة بارزة في التأثير على الاتجاهات السياسية والاقتصادية للمجموعة الدولية ، وهو ما ظهر بشكل واضح من خلال الوقفة المباركة والحازمة التي وقفتها افريقيا الى جوار الحق العربي ابان معركة العاشر من رمضان ، فعمدت الى مقاطعة العدو الصهيوني وتصفية كل مظاهر وجوده في دول القارة ··

ومن هنا ·· فان المؤتمر الاسلامي الافريقي والذي سيعقد باذن الله تعالى في العاصمة الموريتانية خلال شهر ربيع الاول القادم يستهدف بالدرجة الاولى تنمية هذا الاتجاه المبارك من قبل افريقيا نحو الامة الاسلامية وبحث سبل تحقيق تلاحم اعمق وارحب بين دول القارة وسائر الشعوب العربية والاسلامية ·· وكذلك دراسة قضايا الدعوة الاسلامية في القارة الافريقية واوجه تنسيقها ودعمها وتمكينها من ممارسة دورها بقدرة وفعالية في وجه الدعوات المضادة التي تسعى لعرقلة النشاط الاسلامي المتصاعد هناك ···

والمؤتمر الاسلامي الافريقي في واقعه يحقق هدفا رئيسيا من اهداف دعوة التضامن الاسلامي . ويرسي ركيزة ثابتة وقوية لها على مستوى الشعوب الاسلامية في كل مكان ·· وهو في مقدمة الاهداف التي سعى لتحقيقها وابرزها الامام الشهيد الملك فيصل ابن عبد العزيز – طيب الله ثراه – ابان رحلات جلالته التاريخية في ارجاء القارة الافريقية . وما انبثقت عنها من نتائج عظيمة وحاسمة ··

واعرب معالي الامين العام للرابطة عن شكره للحكومة الموريتانية التي رحبت بعقد المؤتمر في عاصمتها ·· وقال معاليه : لقد اعرب فخامة الرئيس الموريتاني المختار ولد داده عن ترحيبه الكبير بعقد المؤتمر الاسلامي الافريقي في عاصمة بلاده ·· ونحن اذ نشكر الرئيس الموريتاني دعمه لفكرة المؤتمر وترحيبه وهو ليس بالامر المستغرب، اذ ان موريتانيا كانت على الدوام في طليعة الدول التي تجاوبت مع دعوة (التضامن الاسلامي) واسهمت بشكل فعال في ابراز هذه الدعوة الى واقع الوجود الاسلامي ··

واشاد معاليه بدعم المملكة العربية السعودية وعلى راسها جلالة الملك خالد المعظم وولي عهده الامين سمو الامير فهد بن عبد العزيز لفكرة المؤتمر وتوفير كل الامكانيات لانجاحه وتحقيق اهدافه ·· وقال معاليه : لقد دابت المملكة العربية السعودية وعلى رأسها جلالة امام المسلمين الملك خالد ابن عبد العزيز وولي عهده الامين الامير فهد بن عبد العزيز على احتضان وتبني كل تحرك اسلامي فعلي يستهدف خير الاسلام والمسلمين ·· ولقد تعودت الرابطة ان تحظى في كل مشاريعها وخطواتها بدعم المملكة ورعايتها ·· فجزاها الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء ·

المؤتمر الاسلامي – بقية

واضاف السيد عزام قائلا في المؤتمر الصحفي الذي عقده لاعلان برنامج المؤتمر ان الاحساس بالوجود الاسلامي في اوروبا يتزايد كما تتزايد الحاجة الى تحقيق تعاون وتنسيق اكبر بين الانشطة التي تقوم فيها المراكز الاسلامية وتنمية تفهم افضل للاسلام كديانة وثقافة بين جميع شعوب اوروبا سواء اكانوا مسلمين او غير مسلمين ·

وذكر ان العالم الغربي اصبح على اتصال وثيق من الناحية الاقتصادية والسياسية والثقافية بالعالم الاسلامي ويتطلب هذا التطور تحقيق تفهم اكبر وتبادل لافكار وقيم واساليب الحياة لمختلف شعوب العالم ·

الامين العام يزور سفير الامارات بجدة

جدة – قام معالي الامين العام لرابطه العالم الاسلامي بزيارة مجاملة لسعادة سفير دولة اتحاد الامارات العربية في جدة ·· وقد بحث معاليه مع سعادة السفير بعض مسائل الدعوة الاسلامية في العالم ·

وفاة المقرىء المصري الشيخ سيد النقشبندي

توفي [illegible] المقرىء المصري الشيخ [illegible] النقشبندي اثر [illegible]

والمرحوم من القراء المشهورين في مصر تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة وانا لله وانا اليه راجعون ·

[illegible]

ودعمه مما يعطيه دفعا قويا لكي يبلغ اهدافه ·

وقال معالي الدكتور محمد عمر زبير مدير جامعة الملك عبد العزيز بالنيابة تعليقا على توقيع العقد : « اعتقد أن التعليم الجامعي في مكة المكرمة قد خطا خطوة مباركة بتوقيع هذا العقد » ·

واضاف يقول : ان هذه الخطوة تعتبر نواة لتحقيق الاهداف التي نرجوها من التعليم الجامعي الاسلامي الذي يليق بمكانة مكة المكرمة . واشار الى ان ذلك سيؤدي الى تحقيق آمال الكثير من طلاب التعليم الاسلامي الذين يرغبون في تكملة دراساتهم في جامعة اسلامية

وقال مدير جامعة الملك عبدالعزيز بالنيابة ان الجامعة لديها مشروع آخر معروض على المقام السامي وهو انشاء فرع للجامعة في المدينة المنورة وسيبدأ بكلية التربية ان شاء الله ·

وقال المهندس فضل الرحمن خان ممثل الشركة – وهو مهندس مسلم – ان المرتكز الاساسي في هذا المخطط سيكون محور الهندسة الاسلامية في مكة المكرمة وبالتالي سيتوقف عليها كثير من اوجه التقدم في هذا الجانب الهام من حياة المسلمين ·

فضيلة الشيخ ابن باز يزور جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

الرياض – واس – قام سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بزيارة لكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورافقه في الزيارة سعادة الدكتور عبد الله التركي مدير الجامعة بالنيابة · وكان في استقبال سماحته الاستاذ عبد العزيز [illegible] عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس [illegible] اطلع سماحته على الاقسام المختلفة بالكلية والدور الذي تقوم به في مجال نشر الدعوة الاسلامية [illegible] بعض النصائح [illegible] مؤكدا على انهم عماد الامة [illegible] نهضتها ·

وفد من جامعة عين شمس يزور الرابطة

مكة المكرمة – قام وفد طلابي من جامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية بزيارة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ·· وقد تجولوا في اقسام الرابطة ·

اجتماعات الدورة الثالثة لبنك التنمية الاسلامي بدأت يوم السبت

جدة – واس – بدأت اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس [illegible] التنفيذيين لبنك التنمية الاسلامي صباح امس برئاسة معالي الدكتور [illegible] رئيس البنك [illegible] الاسلامي في جدة وقد [illegible] القرار [illegible] محضر الدورة الثانية ودراسة تقرير معالي رئيس البنك [illegible] الدورة الثالثة [illegible]

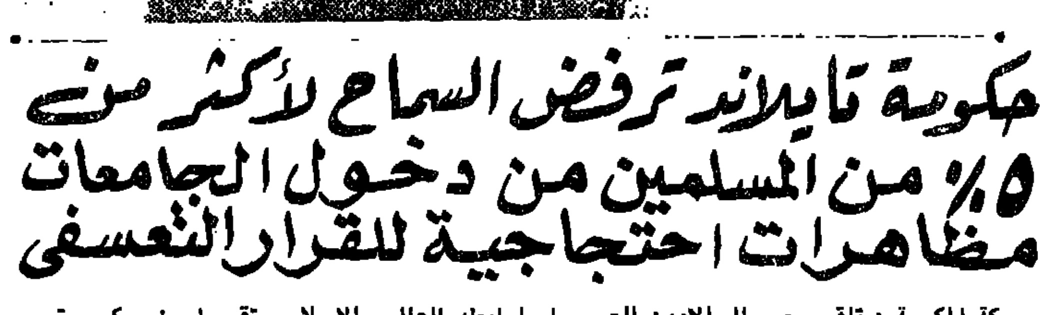
[illegible]

رأي

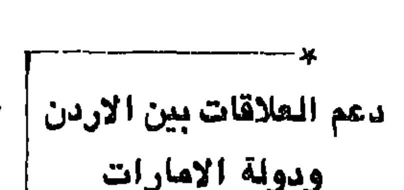
● بين يدي مؤتمر وزراء الاعلام في القاهرة والذي بدا اجتماعاته يوم امس مجموعة من المواضيع والقضايا التي تمثل ضرورة طبيعية لتحرك اعلامي عربي واع على المستوى الدولي لشرح قضايا الامة العربية وبيان الابعاد الحقيقية للنضال العادل الذي تخوضه في وجه القوى المعادية لها على اختلاف اشكالها وصورها ··

● ولعل من اهم المواضيع المطروحة امام المؤتمر موضوع رعاية اوضاع المسلمين في البلدان التي تضطهدهم حكوماتهم ، وضرورة تدخل الدول العربية لدى هذه الدول لوقف عمليات الاضطهاد وضرورة التحرك لانقاذ القدس والاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية من سيطرة اسرائيل عليها ·· وهو ما يعني اتجاه الإعلام العربي لاداء رسالته الحقيقية والمسئولية ازاء الامة الاسلامية وتحقيق مزيد من التلاحم مع قضايا المسلمين في كل مكان انطلاقا من وحدة العقيدة والايمان التي يجمع هذه الامة في اطار الإسلام الحنيف ·· وهو دور [illegible] الاعلام العربي قاصرا عن القيام به امدا طويلا ·· مما اتاح للاعلام المعادي الفرصة لايجاد المشاكل [illegible] بين المسلمين في اوطانهم [illegible] عن واقع [illegible] في البلدان الإسلامية المختلفة ·

● ان [illegible] الاعلام العربي [illegible] [illegible]



السيد حسين عون رئيس وزراء ماليزيا اثناء اداء اليمين القانونية خلفا للمرحوم تون عبد الرزاق وجرت المراسيم بحضور ملك ماليزيا ··



حكومة تايلاند ترفض السماح لأكثر من ٥٪ من المسلمين من دخول الجامعات
مظاهرات احتجاجية للقرار التعسفي

مكة المكرمة : تلقى معالي الامين العام لرابطه العالم الاسلامي تقريرا من سكرتير عام اتحاد طلاب المسلمين بفطاني يكشف فيه جوانب خطيرة من الاجراءات التعسفية التي تتخذها الحكومة التايلاندية تجاه المسلمين ··

وذكر التقرير ان الطلبة ومجموعات كبيرة من المسلمين قامت بتاريخ ١١-١٢-١٩٧٥ بمظاهرة احتجاج ضد الاجراءات الحكومية · وقد قام الجنود التايلانديون بالتنكيل بالمظاهرة وقتل عشرين طالبا واصابة خمسة واربعين اخرين ··

خمسة واربعين اخرون ··

وكانت المظاهرة قد انطلقت تعبيرا عن الاستنكار الاسلامي الشديد للقرار الذي اتخذته الحكومة بتحديد نسبة ٥٪ فقط لقبول ابناء المسلمين في الجامعات ··

وقد رفع المتظاهرون عريضة تضمنت مطالبهم لرئيس وزراء تايلاند وتشمل :

١ – رفع الوصاية عن الاقاليم الفطانية الاربعة ·
٢ – سحب القوات الحكومية من تلك الاقاليم ·
٣ – القاء القبض على القتلة ومحاكمتهم ··
٤ – ضرورة زيارة رئيس الوزراء التايلاندي لاقاليم فطاني لتفقد اوضاع المسلمين على الطبيعة واجابة مطالبهم ··

وقد اعلن المتظاهرون اعتصامهم بمسجد فطاني الرئيسي حتى تستجيب الحكومة التايلاندية لمطالبهم ·

ومن جهة اخرى ·· فقد تلقت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي تقريرا مفصلا من كل من رئيس المسلمين في رواندا ، ورئيس القسم الاعلامي في جبهة التحرير الوطنية الفطانية ، جاء فيهما ان المسلمين في رواندا بحاجة ماسة الى تفريغ دعاة للقيام بمهام عمل الدعوة الاسلامية هناك ·

هذا وقد تعرض تقرير الجبهة الى احوال المسلمين في منطقة فطاني حيث ذكر الاوضاع التي يعيشها المسلمون هناك شارحا جوانبها بكل دقة وتفصيل ·

دعم العلاقات بين الاردن ودولة الامارات

عمان – تقرر تعيين السيد فواز ابو الغنم المستشار الخاص لرئيس الوزراء امينا عاما لوزارة الخارجية الاردنية خلفا للسيد حسن ابراهيم الذي عين وزير دولة للشئون الخارجية والمعروف ان السيد ابو الغنم كان يشغل منصب سفير الاردن السابق في القاهرة ومن ناحية اخرى ذكرت الصحف الاردنية ان السيد منصور البطاينة سفير الاردن لدى دولة الامارات سيصل الى عمان في مهمة رسمية تتعلق باجراء مشاورات حول العلاقات بين الاردن ودولة الامارات ·

العدو يخفض خدمة الاحتياط الى النصف

تل ابيب – قالت صحف العدو ان رئاسة اركان القوات الاسرائيلية تعتزم خفض فترة خدمة الاحتياط بنسبة ٥٠٪ ·

وذكرت الصحف ان هذه التسهيلات لن تمنح لرجال الاحتياط الذين خدموا منذ حرب اكتوبر لفترات اكثر من ذلك ·

تصاعد عمليات جبهة مورو الإسلامية ضد قوات الجيش الفلبيني المحتل

مانيلا ·· أعلن قائد عسكري فلبيني ان القوات الاسلامية في جنوب الفلبين اخذت تصعد عملياتها العسكرية ضد قوات الجيش الفلبيني المحتل في الاونة الاخيرة وانه يتوقع تصاعدا اكبر في هذه العمليات في المرحلة المقبلة ·

واعترف الاميرال مورولو اسبالدون ان قوات جبهة تحرير مورو الاسلامية تواصل نشاطها العسكري في منداناو وغيرها من المناطق في جنوب الفلبين ضد القوات الحكومية وانها تستعد للجوء الى اساليب جديدة في عملياتها ·· وقال ان الجيش الفلبيني اتخذ استعدادات لمواجهة هذا النشاط ·

ومن جهة اخرى اعلن ناطق عسكري فلبيني ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح ٧٢ اخرون عندما انفجرت قنبلة يوم الثلاثاء الماضي في دار للسينما بمدينة « سانتوس » المسيحية على بعد ٢٠٠ ميل شرقي زامبوانجا بجنوب الفلبين وقال الناطق انه يعتقد ان القوات المسلمة هي المسئولة عن هذا الانفجار ·

كما ذكرت مصادر مطلعة ان قوات المسلمين خطفت ثلاثة من الموالين للحكومة في مدينة كوتاباتو ·

الرئيس عيدي أمين يندد بكل أنواع المرتزقة

كمبالا – توجه الرئيس الاوغندي عيدي امين بنداء الى الدول الافريقية طالبا منها رفض السماح للمرتزقة الذين يقصدون انغولا بالمرور عبر اراضيها · وبعث في رسالة بعث بها الى المستر وليام اتيكي سكرتير منظمة الوحدة الافريقية ورؤساء هذه الدول على اتخاذ تدابير قمعية بحق المرتزقة الذين يقومون بنشاطهم ضد دول اعضاء في منظمة الوحدة الافريقية ·

وقال الجنرال امين وهو الرئيس الحالي للمنظمة ان هناك تزايدا كما يبدو في عمليات تجنيد مرتزقة في انحاء من العالم من اجل العمل في انغولا ·

الموقف متوتر في ساحل جيبوتي

دمشق – الوكالات – حذر السيد محمد جامع سفير الجمهورية الصومالية بدمشق من التحشيدات والاستعدادات العسكرية الفرنسية في ساحل جيبوتي وقال انها تمهيد لشن هجوم واسع على الصومال بهدف ضرب نظامه وصرف انظار العالم عن نضال شعب جيبوتي وساحل الصومال ·

وقال السفير الصومالي في مؤتمر صحفي ان فرنسا شنت هجومها على قرية لوياعدة الصومالية بحجة تحرير الرهائن قبل ايام وفي الوقت الذي كانت فيه الحكومة الصومالية تبذل مساعيها مع جبهة تحرير الساحل الصومالي من اجل الافراج عنهم ودعا الدول العربية والشعوب المحبة للسلام الى التضامن مع الصومال ·

كما صرح عبد الرحمن محمد محمد سفير الصومال في تنزانيا خلال مؤتمر صحفي عقده في دار السلام بان دول حلف الاطلنطي تعد هجوما على بلاده · واضاف ان فرنسا ارسلت الاف الجنود الى الصومال كما ان اربع عشرة سفينة حربية بعضها لايتبع فرنسا قد اخذت مواقعها في المياه الاقليمية الصومالية ·

وقد طالب السفير الصومالي بانسحاب القوات الفرنسية المتمركزة في الصومال الفرنسي وصرح قائلا وان الموقف في الصومال خطير للغاية وان الصومال اذا هوجمت فانها ستترد على هذا الهجوم دفاعا عن حلوقها واراضيها ·

تحذير عربي من خطورة المؤتمر الصهيوني في بروكسل

القاهرة – حذر الدكتور عبد الله عبد الجمال الدين رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي من عقد المؤتمر اليهودي في بروكسل والذي سيعقد في السابع عشر من فبراير الحالي وقال في مؤتمر صحفي ان هذا المؤتمر يهدف الى تضليل اليهود ودفعهم الى الهجرة لتثبيت دعائم الاستعمار الاستيطاني في الاراضي المحتلة ·

واوضح ان اللجنة الدائمة للاعلام العربي قد درست موضوع المؤتمر اليهودي والاثار الدعائية الضارة والنيات تعلن عن انعقاد هذا المؤتمر في بلجيكا فان من اولى واجباتها ان تلفت انظار العالم وان تحذر من الطبيعة العدائية لهذا المؤتمر الذي يهدف الى تضليل اليهود ·



المسلمون في لبنان يعارضون اسناد رئاسة الجمهورية الى المارونيين

بيروت – اعلن الشيخ حسن خالد مفتي لبنان معارضته لاسناد رئاسة الجمهورية كتابة الى المارونيين الكاثوليك ··

وقال المفتي انه باستثناء الموازنة لا اعتقد ان هناك مسيحيا او مسلما يوافق على ان يدون ذلك كتابة ·

والمعروف انه منذ ٣٥ عاما يتولى ماروني رئاسة الجمهورية اللبنانية ·· وتكريس هذا الامتياز كتابة موضع مناقشة سياسية في الوقت الحالي في لبنان ·

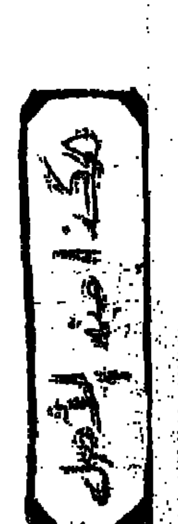
واعرب الشيخ حسن خالد من ناحية اخرى عن موافقته على الغاء الطائفية السياسية في لبنان وقال : اننا متمسكون بالدين باعتباره عقيدة ونحن متفقون مع المسلمين والمسيحيين الذين يشجبون الطائفية السياسية التي اصبحت نوعا من العنصرية الدينية ·

فرنسا تنفذ مشروع مترو طهران

باريس – اكد شاه ايران في حديث اذاعي ان فرنسا ستتولى تنفيذ مشروع مترو طهران وليس هناك ادنى شك في ذلك لان الفرنسيين يجيدون اداء هذا العمل بالاضافة الى ان هذا الموضوع كان محلا لوعود ومباحثات بين الجانبين وقال شاه ايران انه لم يتخذ بعد قرارا بشأن شراء ثلاث طائرات كونكورد من فرنسا حيث ان الخزانة الايرانية لاتستطيع ان تتحمل قسطا من خسائر هذه الطائرات ·

استسلام احد قادة المتمردين في ظفار

بيروت – قالت صحيفة « النهار » البيروتية ان عمر سهيل سالم العمري احد كبار قادة قوات المتمردين في ظفار اعلن انه استسلم لقوات سلطنة عمان لانه شعر بانه يستخدم مطية لها في حرب ظفار ·



سمو الأمير فهد بن عبد العزيز يقول :

علينا التمسك بعقيدتنا ومبادئنا الاسلامية ولانبحث عن أية مبادئ مستوردة

الرياض ـ واس : اكــد صاحب السمو الملكي الامــير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الــوزراء ان وحدة الصف العــربي هي الطريق الوحيد لتحقيق آمــال واهداف الامة العــربية التي تتناســب مع مـــواردها وامكانياتها وحضارتها ·

وقال سموه خلال لقائــه بوفود الدول العربية الى مؤتمر الاتحاد العربي لكرة الطاولة :

ان المملكة على استعداد لتقــديم جميع المساعدات في شتى المجــالات وانها عندما تقدم دعما لاى دولـــة شقيقة فانها تعتبر ذلك واجبا لا تنتظر الشكر عليه فهذا واجبنا ولا نســعى للاعلان عنه ·

وذكر سموه ان امام الامة العربية مهمة عاجلة وهي استغلال امــكانياتها وعلينا الاهتمام بالتــكامل الاقتصادى العربي وعلى الدول العربية ان تدعم الصـــناعات القائمة في بعض البلاد العربية ·

واضاف سموه :

ان العرب اصحاب حضارة امتــد شعاعها الى العالم كله ونجد الان من بين البارزين عالميا علماء عربا وهذا يدل على ان لدينــا العقــول العربية المفكرة ولكنها تحتــاج فقط الى ابراز وتجميــع طاقاتها في عمــل مشترك لصالح الامة العربية ·

واستطرد صاحب السمو الملـــكي الامير فهد قائلا :

ان علينــا ان نحــذر من دسائس ومؤامرات الاعداء الذين يهدفون الى الفرقة لانهم لا يريدون وحدة الصف العربي فهي ليست في مصلحتهم وخطر عليهم ·

ومضى سموه يقــول :

انه ليس من مصلحتنا ان نعــادى الشرق او الغــرب وعلينا التمســك بعقيدتنا ومبادئنا الاسلامية التي خصنا بها الله ولا نبحث عن أيــة مبــادىء مستوردة كما علينا أن نعتمــــد على انفسنا في بناء نهضتنا بسواعدنا ونحن ـ ولله الحمد ـ منطقة غنية بامكانياتها البشرية والطبيعية التي حباها الله بها وعلينا التمســك بوحدتنا فهي الاساس في تحقيــق النصر لقضيتنا العــادلة ·

واوضح سمو الامير فهد ان صورة العرب قــد تغيرت والحمد لله امام العالم بتضامننا الــذى برز في حرب رمضـــان المظفرة والامة العربية هي الان اقوى منهـــا في اى وقت مضى وعلينا ان نواصل المسيرة حتى نحقق اهــدافنا ·

واشــار سموه الى ان المشــــاكل الموجــودة في الساحة العربية مشاكل سطحية تزول عند التقـــاء المسئولين لانه لا فرق بين بلد عربي واخـــر وما عند هذا البلد من امكانيات هو ذخيرة لكل بلد عربي ·

جهود المملكة عربيا واسلاميا في صحف القــاهرة

الرياض ـ واس ـ نشـــرت صحيفة اخبار اليوم المصرية صفحة كاملة عن تحرك المملكة عربيـــا واسلاميا وعالميا حيث ذكـــرت أن تقارير المراقبين السياســـيين في العالم اجمعت على ان المملكة تتحمل مسئولياتها باقتدار وتتحــرك عربيا واسلاميا وعالميا بثقل سياسى مؤثر وهي بهذا ستظل ضـــمير الامة العربية وقائدة التجمع الاســـلامي انطلاقا من مبادىء الحرية والحق والعدل والسلام ·

وقالت الصحيفة ان المراقبيـــن يؤكدون بان التجربة السعودية في الحكم والسياسة والعلاقات الدولية تجربة فريــــدة وخالدة تنبـــع من القيم الانسانية والتــــراث الحضارى التاريخى للشـــريعة الاسلامية ··

مظاهرات في القدس تستنكر تدنيس الأقصى

القــدس ـ تظاهـــر الوف الاشخاص في القدس للمطالبة باحترام الاماكن المقـــدسة الاسلامية ·· وقد قامت قوات الاحتلال في اعداد ضـــخمة باطلاق النيران لتفريق المتظاهرين فاصيب عدد من المواطنـــين العرب كما اعتقل عدد كبيـــر غيرهم ·

ومن ناحية اخرى ذكر راديو عمان نقلا عن الانبــاء الوارده من الاراضى المحتلة ان حالة من التوتر عمت مختلف الاوســاط الشعبية عقب التصرفات العدوانية لقوات الاحتلال واصرارها عل تغيير وجه الاماكن المقدسة ··

وجدير بالذكر ان الســــلطات الاسرائليـــه اتخـــذت منذ فتره قرارا يبيح لليهـــود تادية طقوسهم في ساحة المسجد الاقصى وذكـــرت الاسوشيتدبرس ان المتظاهرين تجمعوا في المسجد الاقصى وهتفوا ضد الاحتلال الصهيوني للاراضى العربية وتدنيـس اليهود للمسجد الاقصى ·· كما حملوا اعلاما فلسطينية وهتفوا بالتاييـــد لمنظمة التحرير الفلسطينية ·

واستمرت مظاهرات المواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة عدة ايام احتجــاجا عل التصرفات العدوانيـــه لسلطات الاحتلال الاسرائيل واصرارها عل تدنيـــس الامـــاكن المقدســه الاسلامية ·

وقالت وكالة الصحافة الفرنســية ان توترا شديدا قد عم مدينة القدس وقد احتشد مئات المتظاهرين في فناء المسجد الاقصى المبارك واعتصموا فيه رافضين مغادرته احتجاجا عل الحكم الذي اصدره احد القضاة الصهاينة واباح فيه لليهود اداء طقوسهم في المسجد ·

واضافت الوكالة ان بوليس العدو حاول تفريق المتظاهرين وقد منـــع المصلين المسلمين من دخول المســجد الاقصى كما استمرت المظاهرات في مدينة نابلس وان عددا كبيرا من الشبان العرب قد اعتقلوا ··

مدرسة للقــران الكريم في المدينــة

تم في المدينة المنورة افتتـــاح مدرســـة متوسطة للقران الكريم والقراءات وستهتم هذه المدرســـة بكتاب الله تفسيرا وشرحا وقراءة مجودة ·

ايران لن تسمح بتخريب علاقاتها مع دول الخليج

المنامة ـ يقوم شاه ايران بزيارة رسمية لدولة الكويت خلال العــام الحالي ·· صرح بذلك سفير ايران في البحرين في حديث نشرته امس مجلة « المواقف » وذلك بمناســبة عودته الى المنامة قادما من طهران واكد سفير ايران ان بلاده حريصة كل الحرص على علاقاتها الطيبـــة والحسنة مع دول منطقة الخليـــج وانها تسعى الى توطيد هـــذه العلاقات وتوسيعها وتتجنب اى شيء يعكر صفوها ولم يكن ما حدث في الشهر الماضي اطلاقا ازمة بيـــن ايران ودول المنطقة كما تصــــور البعض بل كان مجرد سوء فهــــم لموضوع انشاء وكالة انباء الخليج ·· وقال ان بلاده قد تبينت ان دول المنطقة لم تكن متعمدة في اطـــلاق التسمية الخاصة بوكالة الانباء كما اكد ان كل سفراء ايران لدى دول المنطقة قد عادوا الى اعمالهم وان ايران تريد ان تمحى سوء التفاهــم الذى حدث ولن تسمح بتخـــريب علاقاتها مع دول المنطقة ابدا ·

اعتراف خطيــر لاسحاق رابين

القدس المحتلة ـ دافع اســحاق رابين رئيس وزراء العـــدو عن « صداقته » مع الولايات المتحدة الامريكية ·· واعلن ما يعتبر سرا لم يرد من قبل على لســـان اى مسؤول اسرائيلي ـ وهو ان امريكا نزعت اسلحة وحدات من قواتهـــا المسلحة لتزويد اسرائيل بهـــذه الاسلحة خلال وبعد حرب اكتـــوبر ١٩٧٣ ·

نائب رئيس جمهورية مالي يؤكد ادانة بلاده للعدو الاسرائيلي

المملكة العربية السعودية ساهمت في تنفيذ عدة مشاريع منها بناء مسجد باماكو

حصلت جمهورية مالي على قرض من صندوق التنميـــه السعودى مقداره ٦ مليـــون دولار ، وقد وقع الاتفاق عـن حكومة مالي نائب رئيس الدولة ووزير التخطيط خــلال زيارته للمملكة العربية الســعودية ،وعن صندوق التنمية السعودى معالي الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس الصندوق ·

وذكر ان هذا القرض سيخصص لتنفيذ ثلاثة مشاريع تزمع حكومة مالي انشاءها واشار بيان صحفي صدر بهذا الشان ان هذا القــرض ياتي بناء على موافقة مجلس ادارة صـــندوق التنمية الســـعودى على مساهمته في تمويل المشاريع الثلاثة وذلك انطلاقا من روح التعاون المثمر بين المملكة العربية السعودية ومالي· واضاف البيان ان هذا القرض هو جزء من مبلغ ثلاثين مليـــون دولار كانت المملكة قد وافقت على اقراضها لجمهورية مالي لتنفيذ عدد من مشاريع التنمية فيها ·

هذا واعرب المقدم بابا جيــبارا نائب رئيس جمهورية مالي ووزيـــر التخطيط عن شكره والوفد المرافق له ، وشكر مالي رئيسا وحـــكومة وشعبا لصاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وولي عهده صـــاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز وحكومة وشعب المملكة على الاستقبال الحار الاخوي والودي الذي استقبلوا به وفد مالي الذي يزور المملـــكة حاليا ··

واضاف في حديث لوكالة الانباء السعودية ان هذا الاستقبال الاخوى يؤكد حرارة وقوة علاقاتنا ومـــدى ما وصلت اليه هذه العلاقات التي تقوم بالدرجة الاولى على علاقة الدين الاسلامي والاخوة الاسلامية التي لا انفصام لها والتي ترجع الى مـــدى بعيد في التاريخ والتي بدات تتطــور وتزداد منذ عام ١٩٦٤ واستطـــاع العقيد موسى تراورى رئيس الدولـــة بعماله المتانع ان يثبت دعائم هـــذه العلاقة عام ١٩٦٨ بالعمل مع المغفور له جلالة الملك فيصل ، ومنذ هـــذا التاريخ ونحن نعرف دائما وابدا اننا مرتبطون بعلاقة العقيدة والدين التي نعطيها اهميتها الكبيرة لانها هي التي يخفق بها قلب كل مسلم ··

وقال نائب رئيس جمهورية مـــالي ان المملكة قامت بتنفيذ العــديد من المشروعات في مالي ومنها بنـــاء مسجد باماكو الكبير الذي مولتـــه المملكة بالكامل وبناء المستشفيـــات وتجهيزها واقامة المراكز الاجتماعية والمساهمة في تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية التي يجرى تنفيذها حاليا ·

وذكر نائب رئيس جمهورية مالي ان بلاده ايدت وما زالت تؤيد موقف الدول العربية بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط وانها كانت من اوائل الدول الافريقيـــة التي قطعت علاقاتهـــا الدبلوماسية مع اسرائيل وان سجلات الامم المتحدة والاجتماعات الدوليـــة تظهر موقف مالي الواضح الصـــريح الذى ادان ويدين سياسة اسرائيـــل العدوانية التوســـعية القائمة علـــى انتهاك الحقوق واغتصـــاب الاراضي والاستهتار بكل الانظمة والمواثيـــق الدولية ·

واكد نائب رئيس جمهورية مالي ان قضية الشعب العربي ستنتصر مهمـــا طال الزمن لانها قضية عادلة كمـــا ان التاييد العالمي لها يســـتطيع ان يعيد الموازين والعدالة الى نصابهـــا وقال : اننا بذلنا الكثير في الجـــدل السياسى والمناقشات السياسية ، ولم نصل الى حلول واذا دعت الضرورة فاننا سنلجأ حتى الى المدافــع · لان القضية عادلة وتتعلق بكرامة الشعوب واذا لم يبق امامنا الا هذا الحل لجانا اليه وموقفنا كما ذكرته موقف واضح قائم على نصرة الحق والعدالة في الشرق الاوسط ·

وتحدث نائب رئيس جمهورية مالي عن التعـــاون بين الدول العربيـــة والافريقية فقال : ان العقلية التـــى اسست هذه العلاقات عاقلة واعيـــة ونزيهة ، ويجب ان تسير هذه العلاقات في مجراها الطبيعي في كل المجالات لانها علاقات اخوية واشقائية ·

والقى معالي الشيخ محمد ابا الخيل عقب توقيع الاتفاقية كلمة رحب فيها بنائب رئيس جمهورية مالي في مقر الصندوق وقال انه يسر حكومة جلالة الملك ان تساهم في برامج التنمية التي يهتم بها فخـــامة رئيس جمهـــورية مالي سواء بطريقة مباشرة او مثـــل مساهمة حكومة جـــلالة الملك في المشاريع التي تستفيد منها مالي او ما يمكن ان ينشأ في المستقبل لان ذلك سيدفع التنمية في جمهورية مـــالي الصديقة واعرب عن تمنيـــاته بطيب الاقامة لنائب الرئيس المالي ·

ثم القى نائب رئيس جمهورية مالي كلمة عقب توقيع الاتفاقية اعرب فيها باسمه وباسم حكومته وشعبه عـــن الشكر العميق لجلالة الملك خالد وعن تمنياته لمعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني بالتوفيق والنجاح في شتى المجالات وقال نسأل الله سبحـــانه وتعالى ان ياخذ بايدينا لما فيه خير وصلاح شعبينا وبلدينا ·

واستطرد نائب رئيس جمهورية مالي قائلا ان هذه الاتفاقية تعطينا مثلا على الاخوة الاســلامية والرباط التاريخي الذى يربط بين حكومتينا كما يربط بين شعبينا وان من نعم الله علينا نعمة الاخوة ورباط الاسلام الذى تعطينا تاكيدا على ان المسلم اخو المسلم وهذا يعني ان السعودى في مالي في بيته والمالي في السعودية في بيته ·

خلال الزيارة التى قام بها فضيلة السيد الدكتور محمد علوى المالكي لجاكرتا قام بمقابلة فخامة الرئيس الاندونيسي سوهارتو الذى قـدم اليه المصحف الكريم وقطعة من ثوب الكعبة المشرفة (في الصـــورة الاولى) ·

اما الصورة الثانية فتمثـــل الرئيس سوهارتو يلقى كلمة الافتتاح في مؤتمر الشرق الاوسط الذى عقد مؤخرا بجاكرتا وحضره فضـــيلة الدكتور المالكي · « إقرص ٨ »

من الاثنين الى الاثنين

يكتبها هذا الأسبوع الأستاذ أنور الجندي

موقفنا إزاء التيارات الوافدة

ولنسال اولا : ماهي التيارات الوافدة : ونجيب انها ليست هي الماركسية وحدها ولكنهـــا المـــاركسية · والفــرويدية والوجودية ، والمادية ، ومدرسة العلوم الاجتماعية ، والقوميات بعناصرها الاقليمية والتجزئة ومفهومها الغربي الوافد ·

ان هــذه التيارات الوافدة تصــل الى شباب المسلمين عن ثلاث طرق : التعليم والثقافة والصحافة · وانها تصل اليهم في الاغلب على أنهـــا مناهج دراسـية أو على أنهـــا قوانين علمية غير قابلة للنقض وهى من ناحية أخرى قد تتفق مع الاهواء فتكون مبررا لتحول في المجتمع يخرج به عن الضوابط والقــواعد التى تحـفظه من الانهيار وتحمى الشـــخصية الانسانية من التمزق · ثم هي تصل الى الشباب عن طـــريق القصة والمسرحية والفيــلم والاغنية التى تحاول أن تقدم مفهوما مغـــايرا لما تقدمه رسالات السماء والمنهج الحــق الذى تقــوم عليـــه الامــم والحضارات

هــذه التيــارات الوافدة قد وصلت اليوم الى نخاع الانسان المسلم وســيطرت على عقـــله وعواطفه ، بما تطلقه له من رغائب وأهواء ، بينما يقدم الاســـلام له المنهج المحــكم الذى يقيـــم التوازن بين عواطفه ورغباته ، والتكامل بين روحه وعقله ، بين مادياته ومعنوياته ·

واخطــر التيـــارات الوافدة يبدأ من القصة الى المسرحية ، ذلك أن أصحاب التيارات الوافدة وجـــدوا أن أصـــلح طريق للوصـــول بسمومهم الى قلـــوب الناس وعقولهم يسهل وصوله عن طـــريق الحـــوار المسرحى والاغنية واستطار مفهوم مضلل· ان قضاء ساعة من الوقت في سماع أغنية أو رؤية مسرحية من شانه أن يسرى عن النفس ويرد عنها همومها وكذبرا ، فان هذا العلاج بالمغنيات والمخدرات ليس أسلوبا اسلاميا صحيحا ، انما يدعـــو الاســـلام أهله الى مواجهـــة أزماتهم وضروراتهـــم بالمعرفة وبالتماس رحمة اللـــه

وبتصفية النفس الانسانية من الاهواء والارتفاع فوق الاهواء والضغائن ·

ومن أخطر ما تلقى التيارات الوافدة الى شـــبابنا القـــول بأن النظريات المطروحة من المذاهب الفلسفية « نفسية واجتماعية » هى حقائق علمية ، وتلك مغالطة واضحة فان هناك فارقا عميقا بين العلوم التجريبية والدراسات الانسانية ، فرق بين ما بين العلم الذى يجرى تخليص حقائقه في المعامل والانابيب ، وبين الفلسفة التى هى من نتـــاج العقول والاهواء · ومن هنا فان هذه المذاهب الاجتماعية ما هى الا فروض ومحاولات تصـــدق وتخيب ، وهى خاصة بأمم دون أمم ، وعصور دون عصور ، وان أعظم محاذيرها التى يجب ان يلتفت اليها قومنا أنها تقوم في نظـــرتها على المفهـــوم المـادى الخالص الذى يصرف النظـــر نهائيا عن المعنويات والروحيات وما يتصـــل بالقلب والـــروح وما يفرضه القرآن والاسلام من مفهــــوم التكـــامل بين الروح والمــادة والنفس والجسم والدنيا والآخرة ، ولقد قامت الماركسية على أساس من الفروض العلمية ثم تغيرت هذه الفروض بن بعد فهزت أساس الايدلوجية كلهـــا وما تزال متغـــيرات الحيـــاة والمجتمعات تهز هذه النظريات وتنتقصها فيحتاج أصحابها الى الاضافة اليها والحذف منها ، دون أن يصلوا الى شيء ؛ لانها من صنع العقل البشرى المحدود بحدود الزمان والمكان ، بينمـــا يقدم الدين الحق للبشرية منهجا متكاملا يرتفع فوق صدع الزمان وتمزق البيئات ، فهو صـــالح للدنيا كلهـــا في كل عصورها وبيئاتها لانه من صنع العلـــى القدير ···

وما يزال المسلمون تصيبهم قارعة بما صنعت أيديهم ما لم يلتمسوا منهجهم الرباني ليقدموا للبشرية الصـــورة المثـلى التي تتطلع اليها بعد ان فرقتهــــا المذاهب والايدلوجيات ، فـــاذا اقاموا المنهـــج الربانى فقـــد استجابوا لربهم وقدموا للبشرية التطبيق الذى سوف لا يجـــد الغرب مناصا من التماسه من المسلمين بعد تلك الحيرة المذهلة التى تجتاحهم وبينمـــا أوربا والغرب اليوم يتطلعون الى الافق الى فجر جديد ياتي من ناحيـــة المشرق ، نجد المسلمين يهربون من الحـــق ، الى التماس مناهج الغرب وحيث تفسد تجربة الغرب يلجئون الى تجربة الماركسيـــة وكلها تجـــارب غريبة متكاملة قائمة على الفكر المـــادى وعلى بقايا وثنيات اليونانية والهيلينية والتلمودية المضللة ·

وما تزال تحاصر المســـلمين حواجز ذات سلاسل غلاظ داخل القوميات والاقليميات بمفهومها الغربى العدوانى ، بينما يعطيهم الاسلام مفهوم الاخاء الانسانى والاخـــاء الاســـلامي وتعارف الشعوب والتقائها على التوحيد ، الرحمة والعـــدل ، وما تزال قضية التربية والتعليم من اكبر القضايا التى تحتاج الى جهـــد ضخم للتحول نحو المنهج الاسلامي في التربية لبناء أجيال جديدة مؤمنة منـــذ اليـــوم الاول حتى لا تزعزعها عواصف التيـــارات الوافدة ولا تدمرها تلك السموم التى توزعها رياح الغرب مادية والحـــادية واباحية تحت اسم الحرية والتقدم والعصرية ·

وكلما تأخـــر المسلمون في الاستجابة لمنهاج ربهم فانهـــم يؤخـــرون دورهم الذى تتطلع اليه البشرية لتقديم الاسلام في أنفســـهم ومجتمعـــاتهم أولا ، ويحتملون في ذلك اثما كبيرا ·

ان الاسـلام قادر على إعطاء النفس المسلمة نطيتها والمثل

المسلم حاجته بما يقضى على تلك الازمة التى يطلقون عليها « أزمة الفراغ العقائدى » هذه الازمة التى تشكلهـــا تلك التيـــارات المتعددة المضطربة المتعارضة التى تلقى كلها اليه دون أن يعرف طريقه بينها الى الحق ، وتلك مؤامرة « التيـــارات الوافدة » التى تريد بلبلة الفكر وتمـــزيق تجمع الامة حول مذاهب متعارضة ومتصارعة ، أحدهـــا يجـــرى وراء أهواء الجنس ، والآخــــر يجرى وراء أهواء لقمة العيش ، وذاك يرمى الى حصر الناس في اقلية ضيقة ، وذاك الذى يدعوهم الى مفهوم قومى غربى ، ويجد المسلمون أنفسهم في مجال الفكر داخل دائرة مقفلة ، ومربعـــات لها حوائط عالية ، تحول بينها وبين اكتمـــال الرؤيا ، وذلك طابع الفكـــر الغربى : طابع الانشطارية والتمزق والانحصار في علم او ادب او قانون او تربية أو اجتماع أو ســـياسة كل منها له قوانين ونظم مستقلة وقائمة بنفسها دون تقدير للقيم الاخـــرى ، ومن هنا تتصارع القيم وتقوم كل جماعة وكانهم وحدهم الذين يرسمون خـــطة الحياة ، بينما لا يقر الاسلام هذه التمزقات الفكرية ، وانما يقدم منهجا متكاملا جامعا ،كل قيمة منه تتكامل مع القيم الاخرى لانها كلها تترابط وتلتقى في مجال « الانسان » نفسه الذى يجمع بين عوامل الروح والمادة، والنفس والجســـم ، والعـــلم والدين ·

وفد طـــلابي كويتي يزور الرابطـــة

زار مقر الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي صباح الســـبت ١٤-٢-١٣٩٦ هـ وفدان طلابيـــان احدهما يمثل جامعة الكويت برئاسة السيد أحمد محمد احمد الطالـــب بكلية العلوم ويتكون الوفد من ٤٥ طالبا من مختلف الكليات ·

والوفد الثاني هو وفد طـــلاب ثانويات دولة الكويت الشقيقـــة برئاسة السيد عبد الله السليمان العتيقى ، حيث استقبلهما المسئولون في الرابطة واطلعوهم على مختلف النشاطات التى تقوم بها رابطـــة العالم الاسلامي فابدوا اعجابهم بما تقوم به هذه المنظمة الاســـلامية وقدموا الى الامين العام هديـــة تذكارية رمزية هى عبارة عن لوحة فنية كتب عليها بعض ايات القران الكريم ·· وكان في استقبالهـــم سعادة الاستاذ محمد ســـعيد العامودى مدير ادارة الصـــحافة والنشر وسعادة الاستاذ عبد الصمد عزت مدير الادارة المالية ··

وبعد إن تجـــولوا في مختلف أقسام الرابطة قدمت لهم الامـــانة العامة مجموعات مختارة من الكتب الإسلامية كهدية رمزية ثم غادروا مقر الامانة بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والتكريم ·

رأى ـ بقية

الحملات الصهيونية ضد الـــدول العربية والرد على المفتـــريات والاكاذيب التى تنشرها وســـائل الإعلام الخاضعة للســـيطرة الصهيونية ·

والامـــل من بعـــد أن يظل اعلامنـــا العـــربي ظاهـــر الوجود في ساحة العمل العربي والإسلامي بعد غياب طويل افتقد فيه الانسان العربي المسلم ومواجهة موجات التضليل من قبل الاعـــداء المتربصين بهذه الامة

كتب رئيس التحرير :
كنت وما زلت أنظـــر الى اندونيسيا البلد الاســـلامي الكبير بل اكبر بلد اسلامي من حيث تعداد سكانه ـ نظـــرة امل وتفاؤل .. ليس بالنسبة للعمل الاسلامي في جنـــوب شرقي اسيا .. بل وللرقعـــة الاسلامية التى تضمها القارات الثلاث .. اسيا .. وافريقيـا .. واوروبا ..

ان أندونيسيا تمتلك الكثير من الطاقات والامكانات البشرية لو جند جزء منها للدعـــوة الاسلامية لكانت النتائج مريحة لوجدان المؤمن .

غير ان اندونيسيا البـــلد المسلم يعيش اليوم تحت مظلة الدفاع عن النفس ضد موجات التنصير أو الالحاد والتشكيك . حتى أن المسئولين ، واقـــول بعضهم لا يشعرون براحة عند ما نقول أن اندونيسيا بلـــد اسلامي ويجب ان يؤدى دوره في العالم بهذه الصفة . ليس غير ..



المبنى الرئيسى للمستشفى الاسلامى

وفود المؤتمر فى حفل افتتاح المعرض التجارى

وثائق تكشف عن ارتداد ٢٥٠ ألف عن الإسلام
الذين ارتدوا لا يفرقون بين الكنيسة والمسجد
ويعتقدون أن الاسلام مذهب من مذاهب المسيحية

ونحن فى هذا البلد المســـلم نهتم بجميع اشقائنا فى اى مكان فى الوجود .. ومن هذه النظرة .. التقينا بسعادة السيد الدكتور محمـــد علوى مالكى . ممثل جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .. للمؤتمـــر الذى دعـــت اليه اندونيسيا عـــددا من الدول العربيـــة والاسلامية من اجل اقامة جسور تعاون بينها وبين اندونيسيا ..

وكان اول سؤال طرحناه عـــلى الدكتور المالكى :

س ـ ما رايكم فى النشاط الاسلامى فى اندونيسيا ..

ج ـ المجتمع الاندونيسى شـــعب قريب الى الخير سريع التقبل للدعوة الاسلامية متدين بطبيعته وقـــلوب الناس هناك كالارض الخصبة الطيبة تفرح بالغيث فاذا نزل سرعان مـــا تثبت وتعطى الامل وفوق الامـــل . واندونيسيا ميدان فسيح للـــدعاة والمرشدين وقد اغتنم المنصـــرون فرصة الفقر والحاجة والمرض فجعلوها سبيلا لحركاتهم ببناء المستشـــفيات والمصحات ودور الايتام والمـــلاجىء وتشغيل العاطلين واعطاء المحتـــاجين كل ذلك لشراء الضمائر وادخـــال الناس الى الكنائس وتسجيلهم فى سجل المسيحية . ومعلوم أن الحمـــلات التبشيرية استهدفت العالم الاسلامى قبل غيره واستقطب اهتمامها وجـــود الفكرة الاسلامية فى صورتها الحيـــة فسعت سعيا حثيثا لوأدها ذلك لان الاستعمار يدرك ان الاسلام هو العامل الاساسى فى قوة الامة الاسلاميـــة وتماسكها ومناعتها ضد الاستعـــمار له والخضوع لسطوته . وان انتشار خصمه اللدود (الشيوعية) فى البلاد الاسلامية لا يخيفه كما تخيفه يقظة المسلمين وعودتهم الى اسلامهم .

ولقد أصبحت اندونيسيا مسرحـــا لاكبر حـــركة تبشـــيرية مســـيحية فى العصر الحديث وخطورة هذا الامر تتجلى اذا تذكرنا ان اندونيســـيا امة مسلمة تكاد تكون خالصة ، اذ ان نسبة المسيحيين الاصليين بين سكانها المائة وعشرة ملايين نسبة لا تبـــلغ ١٠٪ .

ارتـــداد ٢٥٠ الف

وقد اطلعت على وثـــائق معتبرة تفيد انه فى هذه الفترة الاخيرة التى اعقبت ثورة اندونيسيا على الشيوعية والتى نشطت فيها اعمال التبشـــير بلغ عدد الاندونيسيين الذين تخـــلوا عن دينهم الاسلام واعتنقوا الـــدين المسيحى نحو ٢٥٠٫٠٠٠ شـــخص . ولهذا فان مسلمى اندونيسيا فى حاجة ماسة الى مساندة المسلمين فى العالم لمجابهة خطر التبشير هـــذه المجابهة التى تحتاج الى نفس سخية بالبـــذل والفداء والتضحية وتعمل على بصيرة وهدى من الله وان المســـلمين فى أندونيسيا بعد ان خرجوا من معركة الصبر مع الشيوعية والالحاد وغير ذلك اصبحوا قليلى المادة والعتاد .

وليس معنى هذا عدم وجود نشاط اسلامى بل انا اعترف اننى رأيت من النشاط الاسلامى فى ميدان الدعـــوة الاسلامية ما يشرح الصدر ويقـــر العين ويعتبر بالنســـبة لقلة المال والدوافع والمساندات الثابتة يعتبـــر جهدا مشكورا عظيما قد يعجز عنـــه غيرهم ويعتبر اربابه هناك مرابطين على ثغور الاسلام ومجاهدين مجندين فى معركة المصير .

ولقد لاحظت أن اكثر هؤلاء الذين تخلوا عن الاسلام واخـــذوا فى الدخول فى المسيحية انما تخلوا عنه لاحد امرين .

الاول . الجهل بحقيقة الاســـلام والجهل بحقيقة المسيحية فهم لا يعرفون ما معنى التثليث ولا يعرفون انه ينافى التوحيد ولا يعرفون الفرق بين الكنيسة والمسجد واكثرهم يظن ان المسيحيـــة مذهب من مذاهب الاســـلام ولذلك حدثنى احد الدعاة الثقات ان بعض المسلمين دخلوا فى المسيحية انتظموا الصف المثبت لذلك وانتظموا فى سلكهم وحضروا الى الكنيسة . ولكن الذى حدث انهم عندما هلت اشـــهر الحج قدموا طلباتهم الى الكنيسة يطلبـــون الاذن لاداء فريضة الحج . والغريب انهم جاءوا يودعون القسيس للذهاب الى [illegible] فالفهم أن الحج يتنافى مع دينهـــم الجديد اما فهموا ووعدوه أن يصحوا ثم يرجعوا الى الكنيسة ...

الثانى ـ طلب المال المدول سخاء والاستفادة من الامكانيات المـــادية والاجتماعية الميسرة . وهناك نسبة قليلة تقبل المســـيحية كدين بديل عن الاسلام . وزعماء المســـلمين هناك يبذلون الجهد والمال فى سبيل الدعوة الاسلامية ببناء المســـاجد والمراكز الاسلامية والمدارس العلمية

ولا يمكننى أن احصر كل ما رأيته من مشاريع اسلامية ومدارس دينية ولكنى سأقتصر على اشهرها .

فأول ذلك المركز الاسلامى الـــذى برأسه صاحب الفضيلة الداعى الى الله السيد محمد بن على الحبشى وقد اقام حفلة خاصة وعامة لمـــا والقينا عدة محاضرات فيه . وهو له مجلس خاص كل يوم احد يجتمع فيه الوف من المسلمين .

ومنها المدرسة الطاهرة ومنهـــا المدرسة الشافعية ومنها مدرســـة جمعية خير .. وهناك مكتب لرابطة العالم الاسلامى يديره الدكتور محمد ناصر .

ومدرسة خديجة للتربية الدينيـــة بسورابايا ومجلس روية المســـجد ابو بكر السقـــاف بسورابايا ودار الحديث الفقهية لسماحة المســـيد العلامة الدكتور عبد الله بلفقيـــه ومدرسة دار الناشئين السيد محمـــد باعبود بلوانج ومعهد النور فى بوغور وفيه مجلس التعليم الاهلى للســـيد حسين بن عبد الله العطاس .

وممن يقوم بالدعوة الاسلامية فى مجالس ومساجد متعددة ومـــدارس اهلية خاصة وفى بيرتوسم ايضـــا العلامة السيد الفقيه حامد بن محمد البرى والمحدث المؤرخ السيد على بن حسين العطاس بجاكرتا والســـيد العلامة الفقيه السيد شيخ بن ســـالم العطاس والسيد عبد القادر بن حسين السقاف فى باسروان . وفى سنقفورة يوجد السيد العلامة الكريم النسيـــم محمد بن سالم بن احمد بن حســـن العطاس صدر السادة العلويين هناك ومركز الدعوة والارشاد والتصـــدى للنفع العام والخاص فى تلك النواحى وكذلك العلامة الفقيه الداعى الى الله السيد على بن عيسى الحداد وهـــو عالم عامل صاحب همة قوية وعزيمة صادقة فى الدعوة والارشاد والنفع فى المساجد والمجالس نفع الله بهـــم جميعا ..

ولا ننسى المستشفى الاسلامى فى سورابايا وهذا فى الحقيقة مظهر من اعمال المسلمين [illegible] خطوة عظيمة لانقاذ المسلمين من التيارات السلبية الى جانب كونه وسيلة من وســـائل الدعوة الاسلامية فى مقابلة التيارات التبشيرية والالحادية التى تجعل من مباه المستشفيات والدواء اكـــبر وسيلة للدعوة التبشيرية .

ولقد قامت (رابطة العالم الاسلامى) بجهد مشكور فى تقديم المســـاعدات المادية والاسهام فى [illegible] هـــذا المستشفى وبهذه المناسبة فاننى احب ان اسجل كلمة صدق وحق لرابطـــة العالم الاسلامى التى ساعدتنا كثيرا من اثارها فى جملة من المـــدارس والمساجد . والتى نال معونتهـــا واستعداداتها الى من العلماء والدعاة والدرسين والمرشدين وهـــم مستمرون فى نشاطهم قائمـــون باعمالهم وهناك الكثير المستحقين والكثير من المشاريع ينتظر عطف اخوانهم المسلمين ومعونتهم .

واود بهذه المناسبة اذكر بالفضل سعادة السيد عبد [illegible] هاشم القائم باعمال السفارة السعودية فى جاكرتا الذى استقبلنا فى [illegible] واسعدنا بصحبته فى كل زيارتنا بجاكرتا واجتهد فى تقديم المساعدة واقام لنا حفلا كبيرا حضره سفراء الدول الاسلامية وبعض رجال الحكومة والعلماء . فهو خير صورة للمملكة العربية السعودية .

ولا يفوتنى ايضا الا انى بالفضل على سعادة القنصل السعودى بسنقفورة الاستاذ سعيد قارى الذى احاطنا برعايته .

البقية ص [illegible]





لقطات من الحفل الذى اقامه المركز الإسلامي فى جاكرتا لفضيلة الدكتور السيد محمد علوي مالكي ويرى الداعيـــة الاسلامي السيد الحبشي يرحب بفضيلته ..

أيــام فى أمريكا الجنوبية
حلقات يكتبها
الأستاذ/ محمد صفوة السقا أمينى

الحكم الماضى يسعى للتخلص من الماركسية
والسير بالبلاد نحو الاستقرار ..
الجالية الاسلامية تحتاج إلى إمام ومرشد
مطلوب انشاء مكتب اعلامى للجامعة العربية

وهنا رحت استعرض فى خاطرى ما دار من احـــاديث شـــتى مع من التقيت بهم فى «ستاديوم» وادركت من خلالهـــا ان العرب يشكلون نســـبة عالية فى ميزان صادرات تشـــيلى من مصـــنوعات نسيجية تقـــدر بمئـــات الملايين من الدولارات .. ورغم ذلك فان وجودهم هناك يكاد يكون صفرا على الشمال .. اذ أنهم نسوا أصلهم العربى .. وادعوا أنهم تشيلانيون . او أنهم أصبحوا مقيمين فى تشيلى .. اما فلسطين فليس لها غير العمـــل الفدائى من ناحية والدول التى تمولها بالمساعدات من ناحية أخرى !!

ولقد كان للبيان الذى صدر عن وزارة خارجيـــة تشيلى حول الزيارة التى قام بها وفد الصـــداقة العربيـــة التشيلانية اثره البعيد فى نفوس المسلمين اذ شعروا انهم ارتبطـــوا بقضـــيتهم مرة اخـــرى وما عـــدا ذلك ليس فى مشاعرهم شىء أخـــر غير انهم مواطنون تشيلانيون لا يهمهم الا ان تعـــود مصانعهم الى غزل النسيج .. والى بيع افخر انواع القماش .. والى ان تمد الدول العربية يدها لهم .. تغذى بلادهم بالبترول حتى يعود الى اقتصـــاد تشيلى الانتعاش والازدهار وحدثنى بعض الاخوة فى فنزويلا عن توقف بعض البرامج التى كانت موجهة من الاذاعة هناك . وكذلك توقف بعـــض النشـــرات التى كانت تصدر فى تشيلى لعـــدم توفر المـــال اللازم لهذا الغرض ..

وهنـــا اود ان اناشـــد « جامعة الدول العربية » مرة اخرى ان تلتفت الى دول « اميركا الجنوبية » لانهـــا تشـــكل فعـــلا

لا بالنسبة لقضية فلسطين فحسب بل ولكل القضايا المصيرية ـ وزنا لما تتمتع به من طاقات وامكانات .

وبعد لقـــاء استغرق حوالى ثلاث ســـاعات كان الحديث يدعـــو الى البكاء فى بعض الاحيان بصراحته .. وكان فى نفس الوقت يبعث الامل والثقة ..

وأذكر بهذه المناسبة وفـــدا كان يتالف من شخصين فقط زار هـــذه البلاد ضـــمن جولته لدول أميركا الجنوبيـــة وتركت زيارته أثرا بعيـــدا فى نفوس المسلمين .. وكان الوفد فى زيارة لمقـــر الاتحـــاد الاسلامى .. وعندما حان وقت صـــلاة العصر وأذن للصلاة .. بسطوا ســـجادتهم وأدوا الفريضة فى خشوع .. وقـــال لى أحـــد أعضاء الاتحـــاد وهـــو شـــاب فى العقد الثانى من عمره

أقترح على جامعة الدول العربية انشـــاء مكتب اعلامى مزود بطـــاقات كبيرة ـ وهى متوفرة بين أبناء تشيلى ـ ولكنهـــا تحتاج الى التفريغ ..

هذه صورة ســـريعة عن لقائى بالاخـــوة من أعضاء الاتحاد الاسلامى الذين دعونى للاقامة معهم ولكنى اعتذرت نظـــرا لارتباطى بضرورة العودة الى وطنى .

والحكم العسكرى القائم اليوم فى تشيلى يســـعى لتحسين علاقاته السياسية والثقافية والتجـــارية مع العالم الاسلامى والعربى . وتتطلع الى ان تمد يدها للممـــلكة العربيـــة السعودية ..

حدثنى أحد الاخوة بانه هاجر منـــذ نصف قـــرن وتزوج هناك وأنجب أبناء .. وعاش من عمره ثلاثة اضعاف ما عاشه فى وطنه الام .. وأصبح يشـــعر

المواطنـــين التشـــيلانيين المنحدرين من اصل يهودى سفيرا لها فى فلســـطين المحتلة بينما أرسـلت الى العواصم العربية اربعـــة جنرالات يجهلون كل شىء عن العـــرب بالرغم من وجـــود حوالى ١٥٠ الف مواطن تشيلانى من اصل عربى يمكن أن تختـــار من بينهم سفراء لها الى العواصم العربية ..

كما لمست أيضـــا أن هناك تفـــرقة فى أسلوب المعاملة .. رغم العداوة المعروفة بين الكاثوليكية واليهودية ولا أســـتغرب هذا خاصة بعد صـــدور قرار بتبرئة اليهـــود من دم المسيح ..

ولكن بعض المسؤولين فى تشيلى يشـــعرون فى قـــرارة أنفســـهم انهـــم ليسوا أصدقاء للعـــرب فحسب .. بـــل انهـــم مرتبطون بهـــم بحـــكم الثقافة والحضـــارة التى

لى زيارتهـــا ـ كانـــوا يشكون كثيرا من ويلات الشيوعية .. بل أســـمع منهم قصصا هى أقرب الى الخيال .. ولكنها واقعة فعلا .. وفى كل حى كان السـكان يتسلحون دفاعا عن أنفسهم وحفاظا على أموالهم وممتلكاتهم .

وقد كانت الفوضائيـــة أو الفوضوية تحاول بين الفينة والاخرى أن تسفك الدماء وتنتقـــم من تلك البيوت الهادئة التى تنام تحت سفح جبـــال الانت الشامخة ..

ان تشـــيلى بلد يقف كالطود على طرف جبـــل أبيض تحطمت عليـــه ذكريات ماض طـــويل .. وهو اليـــوم يحاول أن يستعيد قواه ويســـير بطيئا نحو الاستقرار ..

هذا هو واقع الوضع العسكرى الحـــاضر فى تشيلى .. التى تطمـــح الى أن تمد يدها الى العالم الاسلامى والعربى لتتمكن من البقاء ضمن المجموعة الدولية ..

وفى اليوم التالى بعد أن ودعت وفد الصداقة قمت بزيارة مجاملة لادارة المراســـم بوزارة خارجية تشيلى وشكرتهم على حسن الوفادة .. كما شكرتهم باسم معالى الامين العـــام لرابطة العالم الاســـلامى على البيان الرسمى الذى أيد الحق الاســـلامى فى القدس الشريف قمت بعد ذلك بزيارة ســـعادة سفير الاردن وســـعادة سفير سوريا وكذلك الاستاذ شايتن ككاوى ..

اما ســـعادة السفير المصرى فقد كان مشغولا مع وفد الصداقة فقابلت مستشار السفارة الاستاذ الهامى وشكرت الجميـــع على حسن لقائهم خـــلال اليومين اللذين أمضيتهما مع الاخوة فى جمهورية تشيلى .

« وللحديث بقية »

انه يعتز بهؤلاء الاخـــوة الذين زاروا المركـــز واقـــاموا فى دار احـــد الاخوة .. وعرفت فيما بعد أن عضوى الوفـــد الزائر من اخواننا مسلمى القارة الهندية .. ومن جماعة التبليغ الاسلامى لقد تركا أثرا طيبـــا فى تشيلى خـــلال اقامتهما بها وانعكس هذا الاثر الطيب فى اللقاء الذى حدثنى عنه الاخ .. وادركت أنه لابد من تفريغ امام ومرشد للجالية الاســـلامية فى تشيلى .. وانه لابد أيضا من الاستفادة من المنـــاخ القائم حاليا فى البلاد .. وهذا ما يـدعونى الى أن

أنه أحد أبناء ذلك الوطن « تشيلى » .. ولذا فهو يعمل بكل اخلاص لخدمته كما آل على نفسه أن يكون عضوا فعـــالا فى تلك الارض التى يعيـــش عليها ..

ومع هذا فان تشـــيلى وقفت ـ فى شهر تشرين الثانى ـ موقفا عدائيـــا بالنسبة للعرب .. وصوت مندوبها فى الامم المتحـــدة ضد قبول منظمة التحـــرير الفلسطينية فى المنظمـــة الدوليـــة .. كمـــا ان حكومة تشيلى عمدت منذ بضـــع سنوات الى تعيين ســـفراء فى دول الشرق الاوسط فاختارت احـــد

ورثوها عن أسبانيا اندلس العـــرب .. الا انه فى غياب الاعلام العربى عن هذه المنطقة كان يحـــدث مثل هذا التقصير ..

وهناك مواضيع أخرى .. من بينها التســـلل الشيوعى فى المنطقة .. ويبدو أن الحكم الحاضر بعـــد أن ذاق الشـــعب التشـــيلانى الأمرين من اضطراب الامن فى البلاد بدأ يشعر أن على تشـــيلى أن تمد يدها الى نظام يعيد الى البـــلاد اســـتقرارها وانتعاشها .. كما يدعو الى التعايش مع الاخرين بكل صفاء ..

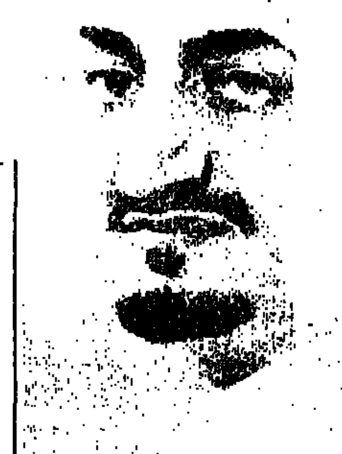
ان حكومة تشيلى تطمح الى اقامة علاقات سياسية طيبة مع دول العالم العربى وتتطلـــع الى عونهـــا الاقتصادى أموالا .. أو بترولا ..

ومن خـــلال تتبعـــى لاحـــداث تشـــيلى فاننى أسمح لنفسى أن أقول بان هذه البـــلاد تحاول ان تتخلـــص من الافـــكار المـــاركسية .. وكان كل من لقيته من مواطنيها ـ سواء فى مقهى سنتياجو أو فى بعض صيدلياتهـــا أو فى منازلها التى أتيح

شعب تشيلى ذاق الأمرين من ويلات الشيوعية

قـــام وزير مالية تشيلى بزيارة للمملكة العربية السعودية والصورة وصول الوزير التشـــيلانى الى الرياض وكان فى اســـتقباله فى المطار وزير التجارة السعودى .

٢ بليون ريال لمشروع الحرم الجامعي بجامعة الملك عبدالعزيز فى مكة المكرمة



الرياض ـ واس ـ وقـــع معالى الشيخ حسن ال الشيخ وزير التعليم العــالى والرئيس الاعلى للجامعات عقد مخطـط الحرم الجامعى لجامعة الملك عبد العزيز بمكه المكرمة مــع احدى الشركات العــالمية ٠٠ وقال أن التكاليف الاجماليـــة للمشروع قدرت بحـــوالى بليونى ريال ٠

وقد حضر توقيع العقد معـــالى الدكتور محمد عمر زبيـــر مدير جامعة الملك عبد العزيز بالنيابة والدكتور محمود سفر الامين العام للمجلس الاعلى للجامعات ٠ وعبر معالى وزير التعليم العـــالى عن سعادته بتوقيع العقد وقال :

يسرنى فى هذا اليوم المبارك ان اتشرف بتوقيع مخطط الحـــــرم الجامعى لجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة ٠٠ واضاف ان العقـد يشتمل فى المرحـــلة الاولى على مراجعة الخطة التعليمية ودراســـة ملاءمة الموقع واعداد المخطط العام

واشار معاليه الى أن تكاليف هذه المرحلة تبلغ عشرة ملايين وثلاثمائة الف ريال ومدة التنفيذ ٢٢ شهرا ٠

واضاف يقول : كما يشـــمل العقد التزام الشركة باعداد المرحلة الثانية التى تحتوى على التصاميم النهائية لجميع الكليات والمـــرافق التابعة لها وتقدير نسبة مئـــوية لاتعاب الشركة الاستشارية تتراوح بين ٧٥ر٠٪ و ٤ر٢٪ من مجموع التكاليف الاجمالية للمشروع التى قدرت باكثر من الفى مليون ريال ٠

واشار معاليه الى الحاجة الماسة لحرم جامعى فى مكة المكرمة ليكون مركزا للتعليم العالى بمكة المكرمة والعالم الاسلامى اجمع ٠

وذكر معاليه ان الجامعات قد اختارت احدى الشركات العالميـــة الكبرى فى مجال الهندسة المعمارية لاعداد المخطط العام والتصاميـــم النهائية للحرم الجـــــامعى بمكة المكرمة من مجموع الشـــــركات العالمية التى تقدمت فى المناقصـــة وان هذا الاختيار جاء بناء عـــلى معايير هندسية فنية عالية مـــع احدث المخططات للجامعات ٠

واضاف معالى وزير التعليـــم العالى أن المجلس الاعلى للجامعات قد وافق فى اجتماعه الثالث عـــلى ترسية مشروع اعداد المخطط العام على شــــركة « اسكيرمورا » الامريكية ٠

وقال معاليه : لا شك ان توقيـــع هذا العقد يعتبر ترسيخا لانطـــلاقة التعليم الجامعى فى مكة المكـــرمة ويعد دليلا على عناية حكومة جلالة الملك المعظم بالتعليم الجـــامعى

البقية ص ٤

مــــاذا جـــرى فى مـاليـزيا؟

تحت هــذا العنــوان كتبت نداء الجنوب تقول :

كانت لوفاة زعيم ماليزيا ، السيد تون عبد الرزاق ، فى مستشفى لنــدن نتيجة اصابته بسرطان سريع الفعالية وهو لم يتجاوز الثالثة والخمسين من العمر ٠٠ رنة اسى عميق فى ماليزيا واصداء سياسية مختلفة فى جنـــوب شرق أسيا ٠٠

لقـــد عـــرف رئيس الوزراء تون عبد الرزاق فى العـــالم بالمـــرونة السياسية وبعد النظر حتى كان يعرف بعبارة : « الرجل الذى منــع تفكك ماليزيا » ٠٠

وماليزيا ليست بالبلاد التى يسهل حكمها ٠٠ اذ أن ٤٥ بالمـــائة من مجموع سكانها هم من شعب المـــلايو الاصيل ، والبقيـــة من الصينيين والهنـــود ٠٠ ولذلك تكثر فيهـــا الاضـــطرابات العنصرية ٠٠ وقـــد وصـــــل تون عبد الرزاق الى رئاسة الوزارة خـــلال الاضطرابات العنصرية عام ٧٠ م بين شعب الملايو الاصيل الذى يملك معظم السـلطة السياسية وبين المســتوطنين الصـــينيين ، الذين يملكـــون معظـــم السلطة الاقتصادية ٠٠

وقـــد نجـــح تـــون عبد الرزاق فى السيطرة على الموقف بأن اعاد معظم الارض الزراعية لشعب الملايو الاصيل ووضع النظام الاقتصادى الذى طبقه بنجاح ، وهو أن يكون لشعب الملايو الاصيل ٣٠ بالمـــائة من مجموع النشاط الصناعي والاقتصـــادى فى البـــلاد ، تاركا البقية للعناصر الاخـــرى فى البلاد ٠٠ كما شجع المـــلاويين على الدخول بعدد اكبر فى برلمان ماليزيا ٠

وقد تحمل اعبـــاء رئاسة وزارة ماليزيا الآن السيد حسين عون ـ على مضض ـ والسيد عون معروف بصرامته ونزاهته واجماع جميع العناصر فى ماليزيا على تاييده ، ولكن اعتـــلال صحته قد يجعله غير قادر على تحمـــل اعباء الحكم واذا استقال فقد يبـــدأ الصراع من جـــديد على الزعـــامة فى ماليزيا ٠٠ وخاصة الصينيون الذين يشكلون ثلث سكان ماليزيا ، وتتواجد العناصر الشيوعية فى صفوفهم ٠٠

وقد حاول تون عبد الرزاق تجنب استفزاز الصين الشيوعية بان اعترف بها فى العام المـــاضى ٠٠ ثم اعترف بحكومة فيتنام الشيوعية ٠٠ وبالرغم من ذلك ، فهناك اضطرابات شيوعية فى ماليزيا تظهر بين حين واخـــر ويتسلل الشيوعيون ـ بعد تدريبهـــم فى هانوى ـ الى ماليزيا عبر الحدود الجنوبية لتايلاند ٠٠

وتواجـــه تايلاند فى حـــدودها الشمالية قتالا عنيفا مع الشيوعيين التايلانديين ، واعوانهم ٠٠ والتسلل الى ماليزيا يقصد به تطويق تايلاند من الشمال والجنوب ، قبل القيـــام بهجوم خاطف ضدها ٠

وتوجد اربعـــة اقاليم اسلامية فى تايلاند تطالب منذ مدة بالانفصـــال وفى الاعوام الاخيرة حدثت اشتباكات مسلحة بين الطرفين ٠ وكانت حكومة تايلاند تتهم دائمـــا حكومة ماليزيا بتاييد ودعم المقاطعات الاسلامية الاربع فى جنوب تايلاند والمتاخمة لحـــدود ماليزيا ٠ ولكن تون عبد الرزاق دعا بعثة تحقيق تايلاندية لتقصى الحقائق خرجت بنتيجة واحدة وهى أن الحركة لقيام دولة اسلامية فى تايلاند نابعة من صميم شعور المسلمين التايلانديين وبدون تحريض او دعم من ماليزيا ٠٠ وهكذا حقق سياسة حسن الجوار مع تايلاند المهددة من الشمال ٠٠

لقد كان تون عبد الرزاق موضـــــع ثقة جميع العناصر فى ماليزيا ومعظم دول جنوب شرق اسيا ووفاته صدمة لا لشعبه فحسب بل وللمنطقة كلها ٠

واذا حدث انفجار اخر فى ماليزيا كالذى حدث عام ١٩٧٠ فان احـــدا لا يستطيع القول بوجود سياسى يمكن ان يسيطر عليه كما حدث فى الماضى ٠

نائب رئيس جمهـــورية مـــــالى (بقيـــــة)

يهيء لى الظروف المناسبة لتحقيق هذه الرغبة الكريمة لاننا نعلم ان فى تبادل الزيارات توثيقا لاواصر المحبة والاخاء بين الشـــــعوب الاسلامية واذا كان لى من كلمـــة فهو رجائى ان تبلغوا فخامـــــة الرئيس المالى وشعبه الصـــــديق تحياتى وسلامى وانا اسال الله أن يوفقه وان يبارك فى جهـــوده فى سبيل ارساء دعوة القران ٠٠

وهنا قام فضيلة الشيخ محمـــد فال البنانى ، عضـــــو المجلس التاسيسى للرابطة عن موريتانيـــا وعلق على الحـــديث قائلا : انى اضم صوتى الى صوت معالى الامين العام لاقف مرحبا بضيفنا الكبيـــر ثم تطرق الى الحديث عن الرابطـــة فقال : ان هذه المنظمة الاسلامية قد تطورت الان واصبح نشاطها لا يعم البلاد الاسلامية فحسب بـــل امتد الى مختلف ارجاء العالم كله رغم ما كان يقال عنها من انهـــــا تمثل اتجاها معينا ، ولكنهـــــا استطاعت بفضل اخلاص امينهـــا العام ورجالها المخلصين ان تنفى هذه الاتهامات بالاعمال لا بالاقوال ٠٠ ورد دولة الضيف قائلا : باسمى

وباسم جميع المرافقين أشكركم على هذا التوضيح واود ان اشير الى ان كل شيء يبدأ صعبا وان الـــذين لا يفهمون الاهداف هم دائما الذين يتصدون لها بالعداء ، وامامنـــا اكبر مثل واروعه الا وهى شخصية الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذى عصمه الله من الخطأ والذلل ومع ذلك فقد لاقى عليه الصـــلاة والسلام ما لاقى من العنت والاذى والعذاب فى سبيل نشر الاسلام الحق ، وانا اقول ان هذا الكلام ينطبق على كل حكومة وكل منظمـــة وكل جمعية ، فاذا كان هناك نجاح وراء هذه الكيانات فانه لا شـــك ان قائدها هو الذى اوصلها الى هذا النجاح ، والرابطة مدينة لامينها العام ورجالها المخلصين فيمـــا حققته وتحقق من انجازات رائعة ونحن نعلم ان الهدف الذى انشئت من اجله الرابطة هو هدف نبيـــل ونحن نسأل الله للرابطة ولامينهـــا العام مزيدا من النجاح والتوفيق ٠

ثم تحدث فضيلة الشيخ عبدالغنى محمود فرحب بالضيف الكبير ووفده بجهوده وجهود فخامـــــة الرئيس المالى وشعبه الكريم فى سبيل نشر الاسلام فى افريقيا ، وتحـــدث بالامثلة والتوضيح عن هذه الجهود كما اشاد بالموقف الايجابى العظيم الذى اداه فخامة الرئيس المالى من توسط الرابطة لراب الصدع بين مالى وفولتا العليا واستجابتـــه السريعة لمبادرة الرابطة ٠

بعد ذلك تحدث معالى الاميـــن العام معلقا فقال : لقد تحـــدث فضيلة الشيخ محمد فال البنانى عن الرابطة ومنجزاتها وارى انه لزاما على ان اسجل هنا ان هذا النجاح وتلك الانجازات التى حققناهـــا يعود الفضل فيهـــا اولا الى الله سبحانه وتعالى ، ثم الى الدعـــم المستمر والدائم الذى نلقاه هـــذه المنظمة من المملكة العربية السعودية ابتداء من عهد الامام الشهيد فيصل ـ طيب الله ثراه ـ الى هذا العهد الميمون الذى يقود مسيرته جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ، وولى عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ٠

فالرابطة تلقت وتتلقى منهم بصفـــة دائمة مساعدات كبيرة وعونا ماديا ومعنويا وروحيا ، ولولا هذا الدعـــم لما استطعنا ان نخطو خطوة فى طريق النجـــاح ٠ فالاعتراف بالجميـــل يقتضينى هنا ان اسجل هذه الحقيقة واكبر دليل ماثل امامكم ان هـــذا القصر الذى تتخذ منه الامانة العامة مقرا لها هو جزء من المنح الكثيرة التى تلقتها الرابطة من هذه الحكومة وهناك مساعدات مالية كبرى لايتسع المجال لسردها هنا تقدمها المملكـــة لهذه الرابطة لدعم العمل الاســلامى ونشر الدعوة الاسلامية على اوسع نطاق ولا يسعنا امام هذا الفضل الا ان ندعو الله سبحـــانه وتعالى ان يجزيهم عنا احسن الجزاء وان يمدهم بعون وتوفيق منه وان يوحد كلمـــة زعماء المسلمين وقادتهم حتى يقودوا الامة الاسلامية الى المكانة التى اهلها الله لها لتكون خير امة اخرجت للناس

يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله ٠ وانتم تعلمون ان هذه الامة لا ينقصها شىء سوى الوحدة والتضامن الكامل ، فاذا ما تحقق لها ذلك على ايدى قادتها وزعمائها ، فانها بلا شك ستصل الى تلكم المكـــــانة السامقة ٠٠

ومضى معاليه قائلا : انى متفائل بأن المستقبل سيكون لهذه الامة لان البوادر الان تشير الى ذلك ، خاصة بعد نجاح دعوة التضامن الاسلامى التى نادى بها وعمل من اجلها فقيدنا الكبير الامام الشهيد فيصل بن عبد العزيز والذى يسير على نفس النهج خلفه العظيم جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ، وولى عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبدالعزيز ورجال الحكومة السعودية الرشيدة ٠٠

هذا وفى نهاية الزيارة قدم معالى الامين العام لدولة الضيف والوفـــد المرافق له نسخة من مصحف مكة المكرمة ومجموعة من الكتب القيمة فقبلها دولته بالشكر والتقدير وقال : لا شك انه ليس هناك ما هو احسن واكبر من هذه الهدية التى تمثـــل دستور هذه الامة ٠٠

ثم ودع معاليه الضيف الـــكبير والوفد المرافق له بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم ٠٠

وتجدر الاشارة انه قد حضر هذا الاستقبال كل من سعادة الاســـتاذ محمد صفوت السقا اميني ، المدير العام للرابطة وفضيلة الشيخ منصور النجوب ، عضو المجلس التاسيسى للرابطة ، وفضيلة السيد محمد عطاء مدير ادارة المؤتمـــرات والمجلس التاسيسى وسعادة الشيخ محمد العنانى مدير مكتب الرابطة بجدة ٠٠ ولفيف من كبار موظفى الرابطة حيث شاركوا فى الاحاديث الودية التى تبودلت اثناء الزيارة والتى تناولت فى مجموعها شئون الدعوة الاسلامية ٠

وزير الشئون الدينية فى باكستان يقول :

جامع الملك فيصل فى اسلام اباد سيظل رمزا لمدى الروابط بين باكستان والمملكة العربية السعودية ومساعيهما لترسيخ التضامن الاسلامى

اسلام اباد ـ واس : تحدث سعادة السفير السعـــودى فى باكستان الشيخ فؤاد الخطيب فى الاحتفال الذى أقيم بمناسبة تحديد قبلة جامع الملك فيصل فى اسلام أباد فقال :

ان هذا الجامع سيكون رمز الاخـــوة والصداقة السعودية الباكستانية المبنية على العقيدة الاسلامية ٠٠ واضاف سعادته بان لهذا الجامع خريطة ينفـردبها عن اى جامع فى العـــالم اذ انها تعكس ببساطة فجـــر الاسلام بشكله الاســـــاسى التليـــد ٠

وقال انه سيظل ذكرى للتضـــامن الاسلامى الذى نادى به جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز وخلفه جلالة الملك خالد وولى عهده الامين الامير فهد بن عبد العزيز ٠

كما تحدث السيد كوثر نيازى وزير الشئون الدينية فى باكستان فاشـــاد بالدور الذى تضطلع به المملكة وقال : ان هذا الجامع الذى بنى بمنحة من المملكة سيظل رمزا لمدى الروابط بين البلدين الشقيقين اللذين يعملان معـا لترسيخ معنى التضامن الاســـلامى والوحدة الاسلامية ٠

وفى ختام الحفل توجه الجميـــع بالدعاء الى الله بأن يحفظ جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وولى عهده لاكمال المسيرة التى بداها جلالة الملك فيصل طيب الله ثراه ٠

هذا وقد أعرب عدد من كبار رجال الدين فى باكستان عن ســـرورهم بهذه المناسبة الكريمة وقالوا انهـــم يعتبرون المملكة معقلا للاسلام واكبر مصدر للقوة بالنسبة للعالم الاسلامى أجمع ٠ واشادوا بقيـــــادة المملكة الحكيمة فى سبيل التضامن والوحدة الاسلامية ليتمكن المســـلمون من استعادة مقدساتهم واراضـــيهم من براثن الصهيونية الغادرة ٠

تنظيم الاسرة فى الاسلام فى كتاب للامم المتحدة

لندن ـ ظهرت فى اســـواق لندن اخيرا الترجمة الانجليزية لكتاب الاسلام وتنظيم الاسرة فى جزاين ٠

وجدير بالذكر ان هـــذا الكتـاب اصدرته الامم المتحـــدة واوردت به ماجاء فى المؤتمر الاســـلامى الدولى الذى عقد فى الرباط عام ١٩٧١ م ومن موضوعات هذا الكتاب : راى الاسلام فى الاســـرة داخل المجتمـع المتطور ومشاكل الزواج والطـــلاق وتنظيم الاسرة ٠٠

زيارة الحمدى لمصـــر تؤجل لمارس القـــادم

صنعاء ـ عـــلم ان زيـــارة المقدم ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة فى الجمهورية العربية اليمنية للقاهرة قد تاجلت الى اول مـــارس القادم بدلا من يوم ٢٨ فبراير الحالى

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الوفد المرافق للمقدم الحمدى فى هذه الزيارة التى تستمر ثلاثة ايام يضم كلا من السيد عبد الله حمران وزير الدولة والممثل الشخصى للمقدم الحمدى والسيد محمد سالم باسندوه وزير الدولة ومستشار الرئيس للشئون السياسية وعبد الله الاصنج وزيـــر الخارجية وحسين المقدمى وزير التربية والتعليم ويحيى العرشى وزير الاعلام

وزير الاعلام السعودى يلتقى بروا د الفضاء الأمريكيين ويقول :

كان للمسلمين فضل وضع اجزاء اساسية من علوم الفضاء

الرياض ـ واس : استقبل معالى الدكتور محمد عبـــده يمانى وزير الاعـــلام بمكتب معاليه بالوزارة رواد الفضـــاء الاميريكيين يرافقهم الدكتـــور فاروق الباز عالم الفضـــاء المصرى حيث رحب معاليه بهم وقـــال :

الانسانية اليوم محتاجة ـ وهى مندفعة فى تقدمها المادى الى أن ترتبط ارتباطا وثيقا بالأسس والقيم الاخلاقية والدينية التى تحميها وتبعدها عن الشقاء



معالى وزير الاعلام السعودى يستقبل رواد الفضاء الامريكيين

اننا فى المملكة العربيـــة السعودية نشعر بسعادة كبيرة لما وفق الله اليه من تحقيق هذه النتائج التى كان فيها الخـــير الكثير للانسانية جمعاء ولا شك ان النتـــائج التى جـــاءت لمشروعات الفضاء كان بهـــا اثار ايجابية على الانســـانية بصورة عامة ٠٠ ونحن ايضـا نفخر بهذا العمل لاننا جزء منه ٠٠ فلقد ساهم اجدادنا كمـــا تعلمون فى هذا العمـــل وكانوا حلقة من الحلقات الاساسيـــة التى ســـــاهمت فى وضع أول انسان على القمر ، فقد كـــان هناك اهتمـــــام كبير بعلوم الفضاء فى البلاد الاســـلامية ٠٠ كان لنا مراصد فى طليطلة وسمرقند وبغداد ومناطق كثيرة من العالم الاسلامى وبـــدأت هذه الجهود كما تعلمون عـــبر عصور تاريخية ، وساهموا فى وضع أجزاء أساسية من علوم الفضاء وعلم الفلك منهم : أبو الحسن عبد الرحمن الـــرازى فقد رصد ما يزيد عن الف نجم وحدد أماكنها جميعها بالنسبة لمبادرة الاعتدالين وعين اقـــدار النجوم بدقة قبل أن يوجـــد الحاسب الالكترونى ولا تختلف حساباته كما تعلمون عمـــا هو معتمد لديكم اليوم ٠٠ وهـــو الذى ذكر سديم المرأة المسلسلة قبل موبوس باكثر من ســـتة قرون وهو الذى حدد دائـــرة البروج ومبـــادرة الاعتداليين بدرجة كل ستة وستين عـــاما وهو أيضا من الذين تحـــدثوا عن النجوم الخفية والنجـــوم الظاهرة وهناك أيضـــا له مجموعة من الكتب وايضـــا هناك ابن النديم وابـــن القفطى وابن العبرى ومجمـــوعة من علماء العرب تثنى على جهودهم فى كثير من المؤلفـات الفلكيـة الى اقسامه الشهيرة ولا شـــك علماء كثيرون ـ كتســـارطون وشبلاب والاردغون ومن اشهر مؤلفاته كتاب الكواكب الثابتة ـ كتاب مطارح الشـــعاعات ٠٠ ايضا هنـــاك ابو قاســـم الاندلسى المجريطى وكان مقيما فى قرطبة ٠ وكان متقـــدما فى الفلك والرياضيات والمجريطى رصد الكثير من الكواكب واهتم بازياج الخوارزمى كما وضـــع أوساط الكواكب لاول مرة فى تاريخ الهجرة وجعل نقطـــة الابتداء من منتصف النهـــار ٠ واعترف له الكثيرون من علماء الغرب ، وتعتبر الجـــداول المجريطية اليوم أساسا هـــاما المأخوذة عنها وخصـــوصا فى أوروبا ومن كتبه الهامـــة : كتاب الاسطرلاب الذى تعلمونه

ايضا هناك العالم المســلم الغ بـــك محمد بن شاه ، كان ذا نبوغ كبير فى علم الفلـــك وكان على صـــلة كبيرة فى العاملين فى هذا الوسط وقد اخترع بعض الالات الفلكيـــة الهامة وزود بها المراصـــد الشهيرة حيـــث انتفع بهـــا الباحثون فى تلك المراصـــد ٠ وقد كان مرصده اعجوبة فـــى ما يحتويه من أدوات والطريقة التى عمل بها داخليا ٠٠ وقد وضع زيج السلطانى وقسمه الى اقسامه الشهيرة ولا شك ان مدرسة علم الفلك فى بغداد التى يرجع تاريخها الى ولاية العالم ابو جعفر المنصـــور قد حققت مراصدها الكثـــير من النجاح ورصدت دراســـات مختلفة ٠٠ وهكذا نحس بالنـــا كما ذكرت لكم نفخر بعملـــكم لاننا نعتبر انفسنا جزءا متمما لهذا العمل بدانا به ونفخـــر بما حققتموه اليوم لان فيـــه خير الانسانية جمعاء وأنتـــم بصفتكم رسل خير تفدون الـــى هذه البلاد تـــود ان تنقلوا ما تشاهـــدونه فى بلادنا على وجه الحقيقة ٠

ونود فى طـــريقكم الى الولايات المتحدة وفى الولايـــات المتحدة أن تخبروا الجميـــع بمقدار الحب الذى تكنه للاسرة الانسانية واننا لا نضمر حقـــدا او كراهية لاحد ٠٠ واذا كانت لناقضية ندافع عنهـــــا فهى قضية انسانية يقف بجانبها كل من يشعر باحاسيس الانسانيـــة ويدرك ابعاد طرد شعب بكامله من بلاده دون ذنب ولا جـــريرة فنحن انما نطالب بحـــق فى احقاقه خير للانسانية جمعـــاء ولكننا لا نوجه حقدا الى احـــد ولا نكره اى انسان على اساس من الجنس او اللون او الديانة واننا نامل انه فى الوقت الذى يصل فيه الانسان الى تحقيـــق كل هذه الاهداف العلميـــة الكبرى أن يبقى متصلا بالقيم الروحية حتى لا تكون نهضـــة مادية بحتة تجلب الشـــقاء للانسانية وتفـــكها من رباط الخير وعلاقتها بالله سبحـــانه وتعالى خالق هذا الكون ومدبره الذى اتقن صـــنع كل شيء ٠ وانتم من خير الرجـــال الذين اعطيت لهم الفرصـــة لمزيد من الايمان بما شاهدوه من دقـــة العالم الخارجى ومـــن ان الله سبحانه وتعالى لم يجعـــل فى هذه الاماكن اى فطور او خـــلل فالانسانية اليوم محتاجة وهـــى مندفعة فى تقدمها المـــادى أن ترتبط ارتباطا وثيقا بالاسس والقيم الاخلاقية والدينيـــة التى تحميهـــا وتبعدها من الشقـــاء ٠

اكرر ترحيبى لكم واكـــرر سعادتى بوجـــودكم هنا بين ظهرانينا ٠٠ وارجو لكم رحلـــة موفقة ومقاما سعيدا بيننـــا وأرجو أن تحملوا تحياتنا الـــى المواطنين فى الولايات المتحدة الاميركية ٠٠ ونرجو أن نلتقى بكم فى مراحل متقدمة اخـــرى من هذا المشروع ٠

ماذا حل بالمسلمين فى كمبوديا؟

يذكر التاريخ أن الشعب الشيمى هو المنتسب الى بلاد « شمبا » المعروف اليوم باسم (خمير) أو (كامبوديا) ·· وانه كان للمسلمين في القرون الماضية في كمبوديا مركز كبير للدعوة الاسلامية ، انطلقت منه الدعوة الاسلامية مع الدعاة المسلمين الى سائر انحاء جنوب وشرقي اسيا ··

ولا يعرف اليوم بالضبط عدد المسلمين المتبقين في كامبوديا في اعقاب احتلال الشيوعيين لها وتعرض المسلمين للابادة الجماعية . غير انه من الممكن تقدير عددهم باكثر من نصف مليون . وقد هاجر الكثيرون الى تايلاند وماليزيا وبعض بلدان اسيا · والعدد الوفير منهم لجا الى ماليزيا حيث وجد من الشعب الماليزى الترحيب والمساعدة ويعيش الان تحت كنف حكومة ماليزيا الكثيرون من هؤلاء اللاجئين كانوا تجارا وارباب حرف وموظفين في شركات كبيرة ومزارعين وفضلوا الخروج من وطنهم على البقاء تحت الحكم الشيوعى ، كما استصحب البعض منهم عائلاتهم واطفالهم ··

والمعروف عن المسلمين الكامبوديين تمسكهم بالدين الاسلامي وتعطشهم الى اللغة العربيه باعتبارها لغة القران على الرغم من قلة المعلمين والاساتذة في مدارسهم .

ولا يعرف ايضا ماذا حل بالجوامع الكبيرة والمصليات والمدارس الاسلامية التي كانت منتشرة في ١٤ مقاطعة في كامبوديا ، حيث كان يقدر عدد الجوامع الموجودة بما يقرب من مائتي جامع عدا المصليات والمدارس .

أحد مساجد مسلمي كمبوديا في بنوم بنه في هذه الصورة التى اخذت في عام ١٩٦٥ م قبل الغزو الشيوعى ··

مجموعة من مسلمي كمبوديا الذين لجئوا الى ولاية كلنتن في ماليزيا ··

وزارة جديدة في الاردن

عمان – تم تشكيل وزارة اردنية جديدة برئاسة السيد زيد الرفاعى الذى تشغل ايضا منصب وزير الخارجية والدفاع وضمت الوزارة الجديدة وزراء جددا من اصل فلسطيني ··

وقد اعلن الملك حسين فى خطاب التكليف ان قضية فلسطين كانت ومازالت هي « رائدنا وهادينا في كل خطوة من الخطوات ولذلك فان علاقاتنا بالدول العربية تقوم على الالتزام الصادق بالدفاع عن القضية المقدسة من اجل تحرير الارض العربية واستخلاص الحق العربى المهدور ومناصرة الشعب العربى الفلسطيني واستعادة حقوقه المشروعة ·· واكد الملك حسين انه سيواصل العمل على دعم العلاقات الاردنية مع دول المواجهة ومع الدول التى تساندها وخاصة المملكة العربية السعودية .

تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ●

اندونيسيا ميدان واسع للدعوة (بقية)

الاسلامي .

ب – تاسيس معهد مالى ينشط الاستثمار .

جـ – ان يؤسس معهد للبحوث والدراسات – والدراسات المتعلقة بالتنمية .

هـ – أن يشجع تبادل العناصر المتمرسة في أمور التنمية الصناعية والاقتصادية ··

و – ان تقوم اتفاقات تجارية بين هذه البلدان المعنية .

ز – ان يقوم تعاون بين هذه البلدان في ميدان التجارة والاستثمار والتنمية على اوسع مدى .

وفيما يتعلق بنقص الغذاء في العالم فان بلدان العالم الثالث تستطيع ان تقوم بدور كبير وعلى هذه البلدان ان تسارع في عملية التنمية في قطاع الزراعة .

٥ – السعى لقيام مؤسسات مشتركة لاعداد وتنفيذ برامج العمل في مجال تبادل الطلبة والهيئة التدريسية وكتب التدريس ··

٦ – اعطاء اولويات اساسية للحلول العلمية التطبيقية فيما يتعلق ببرامج التبادل هذه .

٧ – انشاء مركز اسلامى فى اندونيسيا .

٨ – تاسيس جامعة اسلامية علمية ثقافية المقترح ان يكون مركزها فى المملكة العربية السعودية على أن تكون كلياتها موزعة فى كافة الاقطار الاسلامية .

٩ – الاعتناء بدراسة البحوث العلمية المقدمة للندوة وطبعها .

١٠ – التاكيد على عقد هذه الندوة كل عام على ان تعقد العام المقبل ان شاء الله عام ٩٧ هـ فى أبوظبى .

هذا وقد تكونت لجنة علمية اجتماعية لمتابعة تنفيذ هذه القرارات بالتعاون مع البلدان التى اسهمت فى اعمالها ··

وهناك فروع وتفصيلات متعلقة بهذه القرارات وانما اقتصرنا على اصول القرارات والتوصيات .

● قلت له هل يمكنني ان نعرف رايكم الشخصي في هذه القرارات ؟ قال ··

القرارات والتوصيات مثيرة محكمة شان قرارات كل المؤتمرات والاجتماعات التى تعقد ولكن لابد من ملاحظة مسالة امانة الادارة السياسية بين المشتركين وهذا يعني انه يجب على الحكومات أو الاشخاص العاملين فى هذا المجال ان يكون لديهم نفس المفهوم .

وهذا ما لا يستطيع اي مشترك من أى بلد ان يقول فيه كلمة الفصل او يعطى فيه اى التزام او ضمان ولذا علينا ان ننقل ذلك الى الجهات المعنية والتى يهمها الامر وهي صاحبة الشان .

بيان رابطة العالم الاسلامي (بقية)

الاسلامية واجلاء السكان العرب واحلال اليهود محلهم ، واحراق الجزء الجنوبى من المسجد ومحاولة تقسيم المسجد الابراهيمى فى الخليل وتقسيم المسجد الاقصى من بعده ، الا البرهان القاطع على ان العدو الاسرائيلى يمضى في تنفيذ مخططاته الهمجية متحديا مشاعر الامة الاسلامية منتهكا قرارات الامم المتحدة والانظمة الدولية والتشريعات الانسانية .

والامة الاسلامية امام عدوها الماكر المخادع لابد ان ترتفع الى مستوى المسئولية التاريخية التى تتطلب منها العمل الجدى لاسترداد القدس بالقوة العسكرية والاعداد لهذه القوة التى امرنا الله بها ورفع راية الجهاد الذى طالما دعا اليه شهيدنا المغفور له الامام فيصل بن عبد العزيز ··

وان رابطة العالم الاسلامي ، من البطاح المقدسة ومن جوار بيت الله الحرام ، ومن رحاب الكعبة المشرفة تناشد قادة الامة الاسلامية ملوكا ورؤساء ان يبادروا للعمل على انقاذ المقدسات الاسلامية من براثن الصهيونية الغادرة قبل فوات الاوان وتؤيد الدعوة الى عقد مؤتمر اسلامى طارىء سواء على مستوى الملوك والرؤساء او وزراء الخارجية فى نطاق المنظمات والمؤسسات الاسلامية لدراسة السبل الكفيلة لاعادة القدس الى السيادة الاسلامية وتقرير الخطوات الواجب اتخاذها لانقاذ مدينة القدس من التهويد وصيانة عروبتها . والصقبن نصب اعيننا امنية الامام الشهيد جلالة المغفور له فيصل ابن عبد العزيز – الصلاة في المسجد الاقصى بعد تحرير القدس من احتلال الطغمة الصهيونية الباغية منطلقين الى ساعة التحرير والاستشهاد في سبيل الله لاعادة مقدساتنا المسلوبة مستمدين العزم والقوة من الله عز وجل ·· وما النصر الا من عنده وانه القريب بحوله وقوته وعد به عباده المؤمنين والحمد لله رب العالمين ··

المجلس العسكرى (بقية)

الانقلابية .

كما انه لم تصدر احصاءات رسمية عن ضحايا التمرد الا ان الاحصاء غير الرسمى يقدر العدد بما لا يقل عن ٣٢ شخصا ··

ويبلغ عمر الزعيم النيجيرى الراحل مرتضى الله محمد ٣٨ سنة وهو أب لستة اطفال وانضم للخدمة الجيش النيجيرى عام ١٩٥٨ .

فشلت محاولة انقلاب قامت ضد حكومة الجنرال مرتضى الله محمد فى نيجيريا واذاع راديو لاجوس ان المحاولة قد سحقت ·· وجاء فى البيان الحكومي الذى اذاعه الراديو بعد ١٢ ساعة من المحاولة الانقلابية الفاشلة ان الحالة عادت الى وضعها الطبيعى فى لاجوس . وناشد البيان الشعب النيجيرى ان يلتزم الهدوء ويثق فى حكومته ··

مؤتمر للاعلام – بقية

مالهجرة اليهودية الى اسرائيل .

وقد اقرت اللجنة الدائمة للاعلام العربى فى ختام اعمالها امس ١١ توصية حول خطة الاعلام العربى فى المرحلة المقبلة .

ومن بين هذه التوصيات التوصية بعقد ثلاثة مؤتمرات لمواجهة الحملات الصهيونية ولترضيح حقيقة الصهيونية العنصرية وستعقد هذه الندوات فى بروكسل ويكون موضوعها – العرب فى الارض المحتلة وحق الفلسطينيين فى تقرير المصير وهى ندوة بلجيكية عربية وذلك خلال شهر ابريل القادم .

كما تعقد ندوة عالمية فى باريس خلال شهر سبتمبر القادم وندوة ثالثة فى بغداد عن الصهيونية وطبيعتها العنصرية بالاشتراك مع جامعة بغداد ومركز الدراسات الصهيونية .

وأعربت اللجنة في توصياتها عن قلقها الشديد لتدهور صحة المطران ملريون كابوتشى فى سجون اسرائيل منذ ١٨ اغسطس ٧٤ .

واوصت الدول العربية باصدار طابع بريد تذكارى يحمل صورته بمناسبة ذكرى اعتقاله وقضية الرأى العام العالمي فى الدفاع عنه .

ودعت اللجنة وسائل الاعلام العربية والاتحادات الاعلامية والمهنية لاستمرار اثارة موضوع المعتقلين العرب في الاراضي المحتلة .

روضة القارئ

غضبا لله .. أم غضبا للمال

آيـة من كتـاب الله

يقول الله تعالى : (ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها . واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) . صدق الله العظيم

روى ابن الجوزى – رحمه الله – فى كتابه القيم (تلبيس ابليس) عن الحسن البصرى انه قال : كانت شجرة تعبد من دون الله . فجاء اليها رجل فقال : لاقطعن هذه الشجرة ، فجاء ليقطعها غضبا لله . فلقيه ابليس في صورة انسان فقال : ما تريد ؟ قال : اريد ان اقطع هذه الشجرة التي تعبد من دون الله ·· فقال : اذا انت لم تعبدها فما يضرك من عبدها ! ·· قال الرجل : لاقطعنها ما من ذلك بد ·· فابى عليه الشيطان ذلك ، فتصارعا وصرع الرجل الشيطان ·· واحس بتعب شديد ، فقال اعود من غد فاقطعها ·· فلما عاد في اليوم التالي لقيه ابليس ثانية فقال له : هل لك في خير من قطع هذه الشجرة ؟! لا تقطعها ولك ديناران كل يوم اذا اصبحت عند وسادتك ؟! ·· قال : فمن اين لى ذلك ؟!

ثم اصبح الرجل بعد ذاك ، فلم يجد الدينارين عند الوسادة . فقام غضبا ليقطع الشجرة ·· فتمثل له الشيطان وقال : ما تريد ؟ قال : اريد ان اقطع هذه الشجرة التى تعبد من دون الله تعالى ·· قال : كذبت ! ما لك الى ذلك من سبيل ·· وهم الرجل بقطع الشجرة ، فتعارك الشيطان معه ، وضرب الشيطان به الارض ، وشد على خنافه حتى كاد يقتله ·· ثم كشف له عن نفسه فقال : اتدرى من انا ؟ ·· انا الشيطان ! جئت اول مرة غضبا لله ، فلم يكن لى عليك سبيل ، فخدعتك بالدينارين فتركتها ، فلما جئت غضبا للدينارين سلطت عليك .

عيوب ·· ومزايا

يقول العلامة ابن خلدون فى مقدمته :

فالعرب مع مزاياهم المتعددة ، يتصفون بعيوب اهمها عدم الطاعة .

ويقول حول فلسفة علم الاجتماع :

نحن متساهلون متسامحون مع انفسنا ، بينما نحن قساة في الحكم على سوانا ·· لذلك فان القسوة والظلم والعنف منافية للطبيعة الانسانية وكل مناف للطبيعة يؤدى بصاحبه الى التهلكة .

دعـــاء

اللهم ·· انى اسالك حبك ، وحب من يحبك . واسالك التوفيق لما يبلغنى حبك .

اللهم ·· اجعل حبك احب الى من نفسى واهلى ومن الماء البارد .

اللهم ·· انى اسالك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والسلامة من كل اثم ، والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجنة ، والعتق من النار .

أفضـل العـلوم ··

قال الامام الشافعى – رحمه الله تعالى – رايت رجلا من اصحاب الحديث فكانما رايت رجلا من اصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – جزاهم الله خيرا حفظوا لنا الاصل فلهم علينا الفضل ·· ثم أنشد :

كل العلوم سوى القرآن مشغلة
الا الحديث وعلم الفقه فى الدين
العلم ما كان فيه قال حدثنا
وما سوى ذاك وسواس الشياطين

ومما يروى من اشعار الامام الشافعى – رحمه الله تعالى – قوله في شروط تحصيل العلم :

اخى لن تنال العلم الا بستة
سانبيك عن تفصيلها ببيان
ذكاء ، وحرص ، واجتهاد ، وبلغة
وصحبة استاذ ، وطول زمان

صورة من قطر ··

تظهر اللقطة ·· منظرا من الجو للمسجد الكبير فى مدينة الدوحة ، عاصمة قطر الشقيقة وتبدو فيه روعة التصميم وجمال البناء ، الذى جمع بين فن المعمار القديم والحديث على السواء .

أقوال حكيمة

من اقوال عبد الله بن المبارك :

● من كانت فيه خلة من جهل ، فهو من الجاهلين ·· قال تعالى : (انى اعظك ان تكون من الجاهلين) .

● لا اعلم بعد النبوة افضل من بث العلم .

● الرفيع من رفعه الله بطاعته ، والوضيع من وضعه الله بمعصيته .

● وسئل ابن المبارك . من الناس ؟ فقال العلماء !!

وقيل له : من الملوك ؟!
قال : الزهاد !!
وقيل له : ومن السفلة ؟
قال : الذين يعيشون بدينهم !

من صفات المؤمن

يقول جعفر الصادق – رضى الله عنه – : المؤمن من اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق ·· واذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل ·· والذى اذا قدر لم ياخذ اكثر مما له .

على دروب الدعوة * بالتى هى أحسن

راى العالم الجليل ، صلة ابن اشيم ، رجلا يكلم امراة اجنبية . فقال لهما : ان الله يراكما ، سترنا الله واياكما .

وكان يمر بالقوم يلعبون ، فيقول : يا اخوانى ما تقولون فيمن اراد سفرا ، فنام طول الليل ولعب طول النهار حتى يقطع السفر ؟!·· فانتبه رجل من القوم وقال لرفاقه : يا قوم انما يعلمنا هذا ·· فتاب هو وصحبه .

وكان ابو الدرداء يمر بالقوم يلعنون رجلا لمعصيته فيقول : ارأيتم لو وقع اخوكم فى حفرة ، اكنتم ترجمونه بالحجارة ؟! ام تعينونه على الخروج ، فلا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم .

من شروط الحاكم

يتحدث الفيلسوف الفارابى عن شروط الحاكم في كتاب (المدينة الفاضلة) فيقول :

ان يكون محبا بطبعه للعدل ، مبغضا الظلم ويتحرى كل ما يراد حسنا جميلا يسهل قيادة للعدل .

هكذا ·· ترخص الاشياء

قيل لابراهيم بن ادهم – رحمه الله – : ان اللحم قد غلا !

فقال : ارخصوه !·· اى اتركوه ليرخص .

وانشد :

واذا غلا شىء على تركته
فيكون ارخص ما يكون اذا غلا

العفو عند المقدرة والصفح عن الإساءة

دخل ابراهيم بن المهدى على المامون وكان غاضبا عليه ·· فقال : يا امير المؤمنين ، قد جعلك الله فوق كل ذى ذنب ، كما جعل كل ذنب دونك . فان تاخذ فبحق ، وان تعف فبفضلك .

فقال المامون : القدرة تذهب الحفيظة ، والندم توبة ، وعفو الله بينهما ، وهو اكبر ما يحاول ·· يا ابراهيم لقد حببت الى العفو حتى خفت الا اوجر عليه ·· لا تثريب عليك ، يغفر الله لك ·· وعفا عنه ، وامر برد ماله وضياعه .

اربعة ·· يبغضهم الله

يقول المصطفى – عليه الصلاة والسلام – : (اربعة يبغضهم الله : البياع الحلاف ، الفقير المختال ، الشيخ الزانى ، والحاكم الظالم .

أحجية ·· لاختبار القضاة

كان يحيى بن اكثم يمتحن من يريدهم للقضاء ·· فقال يوما لرجل منهم : ما تقول في رجلين ، زوج كل واحد منهما الاخر امه ، فولد لكل واحد من امراته ولد ، فما قرابة ما بين الوالدين ؟! ·· فلم يعرفها الرجل ·· فقال له يحيى : كل واحد من الولدين عم الاخر لامه !

متى يكمل القاضى ؟

يقول عمر بن عبد العزيز : اذا كان فى القاضى خمس خصال فقد كمل :
– علم بما كان قبله .
– ونزاهة عن الطمع .
– وحلم على الخصم .
– واقتداء بالائمة .

فإن كنت لا تدرى فتلك ديارهم

يقول الامام عبد الرحمن بن الجوزى فى كتابه (صيد الخاطر) :

★ من تفكر في عواقب الدنيا اخذ الحذر ·· ومن أيقن بطول الطريق تاهب للسفر .

★ ما اعجب امرك يا من يؤمن بامر ، ثم ينساه ، ويتحقق ضرر حال ثم يغشاه ، وتخشى الناس والله احق ان تخشاه .

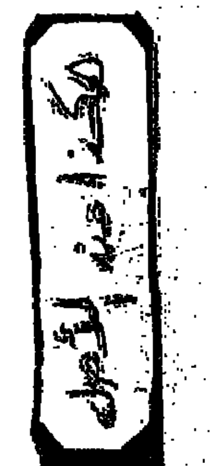
★ تغلبك نفسك على ما تظن ، ولا تغلبها على ما تستيقن .

★ اعجب العجائب سرورك بغرورك ، وسهوك فى لهوك عما قد خبىء لك ·· تغتر بصحتك وتنسى دنو السقم ، وتفرح بعافيتك غافلا عن قرب الالم ·· لقد اراك مصرع غيرك مصرعك ، وابدى مضجع سواك – قبل الممات – مضجعك ·· وقد شغلك نيل لذاتك عن ذكر خراب ذاتك :

كانك لم تسمع باخبار من مضى
ولم تر فى الباقين ما يصنع الدهر
فان كنت لا تدرى فتلك ديارهم
محاها مجال الريح بعدك والقبر

★ كم رايت صاحب منزل ما نزل لحده ، ثم نزل ·· وكم شاهدت والى قصر وليه عدوه لما عزل ·· فيا من كل لحظة الى هذا يسرى ·· وفعله فعل من لا يفهم ولا يدرى .

وكيف تنام العين وهى قريرة
ولم تدر من اى المحلين تنزل



مـــاذا قالــت الصحـف ـــ هــذا الأســبوع

المؤامرة الاسـرائيلية ا لجديدة

عمان ـ قالت صحيفة الدستـور الاردنية .

لان ماساة الحرم الابراهيمي ، تمت دون ان يتصدى لها العرب والمسلمون بمقاومة حقيقية ومؤثرة ٠٠ جاء الان دور الحرم القدسي ٠٠ ليفعل فيــه العدو ، ما فعله بالحرم الابراهيمي ٠٠ يحدوه الاطمئنان ، في تقديره ، الى ان كل الذي يمكن ان يحدث ، ســوف لا يتعدى بعض صيحات تنطلق تعرب عن الشجب والاستنكار ٠٠ او مجرد مؤتمر ينعقد ، وينفض ، ويتمخض عن قرارات بالاحتجاج واظهار الاستياء ٠

وفي ضوء هذا التقدير ، والواقع المرثي للعرب والمسلمين ٠٠ الذين لايزالون ، بعيدين عن التماســك والتنسيق ٠٠ لم يجد العدو ، مايردعه عن الزحف على الحرم القـدسي ٠ ٠ والتمهيد لتقسيمه ٠٠ وتدنيســه ، بصورة علنية ومستمرة ٠٠

وهذه هي النتيجة ٠٠ التي طالمـا حذر منها المخلصون ٠٠ وها هي الكارثة تكاد تنزل بالقدس المقدسات ٠٠٠ بينما العرب والمسلمون لم يحركوا ساكنا !

وهذا الكلام ، لايعني الدعوة ، الى رد فعل انفعالي او عشوائي ٠٠ وانمـا المقصود ، هو ان يواجه المسـئولون العرب والمسلمون الكارثة الوشيكة الوقـــوع من منطــلق غــير الذي يتصـوره العــدو ٠٠ منطلق يحفز الاسرة الدولية ، حملها ، عــلى التصدي للمؤامرة ٠٠ ويرسخ القناعة لدى العالم اجمع ٠٠ بان المأساة ، في هذه المرة ، لن تمر وسط تظاهرة كلامية او خطابية ٠٠ وانما ستواجه باجراءات من نوع اخر ٠

لقد نبه الاردن ، مرارا وتكرارا الى النوايا التي يبيتها العدو للمقدسـات في مدينة السلام ٠٠ واكد الاردن ولا يزال يؤكد ، على ان القدس ، هي ركن القضية ، ومفتاحها ٠٠ وطالما دعـا العرب جميعا ، الى اليقظة والتضامن والترفع فوق الهامشيات ، ليتسنى لهم مواجهة الخطر المحدق بهم ٠

والان ٠٠ فان الكارثة التي تتهـدد الحرم القدسي ٠٠٠ تاتي لتضع العرب والمسلمين على المحك ٠٠ ولتكشــف عما اذا كانوا عازمين حقا ، على استعمال كل الامكانات التي بايديهم ٠٠ والضغوط المتاحة لهم ، وهي كثيرة ومتنوعة ، لاحباط المؤامرة ٠٠ ام انهم سيكتفون بالصراخ والاحتجاج ٠

ان بوسع الدول العربية والاسلامية ان تدعـــو مجلس الامن الدولي ، الى الانعقاد على وجه الاستعجال ، لمنع العبث بالحرم القدسي ٠٠ باعتبــار ان هذا العبث من شانه ان يؤدي الى مضاعفات خطيرة ٠٠

وباستطاعة هذه الدول ، ان تشعر العالم اجمع ٠٠ بانها لن تتواني عن اتخاذ الاجراءات ، التي يتطلبها تحــريك الاسرة الدولية ٠٠ لتقول لاسرائيل ، الان وفي هذه المرة بالذات : (لا) ، بحزم وقوة ٠٠

وبعد ٠٠ فان عامل الوقت ، يلعب دورا اساسيا ، في استكمال فصــول المأساة ٠٠ وعلى العرب والمسلمين ، ان يقتنعوا بانه لم يعد هنـــالك وقت للانتظار ٠

استمــــرار اليهـــود في تدنيس المقدســـات

٠٠ وقالت صحيفة المدينة :

استنكرت رابطة العالم الاسلامي اقدام العدو اليهودي على الايغال في خرق حرمة المسجد الاقصى المبارك وتدنيسه بالسماح للصهاينة بالدخول اليه تحت ستار العبادة ٠٠ ولكي نكون صريحين مع انفسنا ٠٠ ومنسجمين مع معرفتنـا بالعدو اليهودي فلابد ان نعترف بان هذا السلوك الاجرامي اليهودي تجـــاه مقدسات المسلمين في بيت المقدس ليس غريبا ٠٠ وانما هو متوقع ٠

والذي قلناه عشية اقدام يهـــود على حرق المسجد الاقصى منذ سنوات هو الذي نقوله اليوم ٠ وهو أن السكوت على حرق المسجد الاقصى ٠٠ سكوت على هدمه ٠

فما الذي فعلناه تجاه « يهود » بعد حرقهم لذلك المسجد مما يمكن ان نترجمه على انه عمل غير السكوت !! ما الذي فعلناه حتى يقتنع « يهود » بان انتهاك حرمات ومقدسات المسلمين امر له ما بعده ٠

ما الذي فعلناه حتى نرسخ في ذهن العدو : انه لابد ان يوضع حد لهـــذا الاستفزاز اللامتناهي الذي يجـــرح جروحا غائرة مشاعر كل مســـلمي الارض !

لقــد كان طبيعيا ان تتمخض عن كارثة جريمة حرق المسجد الاقصى ان ارسيت قاعدة الاجتماعات بين الامم الاسلامية ٠٠ وان تنبثق عن تلـــك الاجتماعات هيئات اسلامية دوليـــة على مستوى المؤتمرات ٠٠ والمكاتب ٠٠ تعمل بشكل فعال وحيوي في اكثر من اتجاه !

الاتجاه العسكري الذي يوقف العدو اليهودي عند حده ، هو الذي لانجد له عند المسلمين تنسيقا ٠٠ ولم يكن ذلك عن قلة في المقترحات العملية لسبل حشد طاقات واستعدادات الجهاد بين المسلمين ولكن كان ذلك عن تسيب في الاهتمام العملي بهذه المقترحات البناءة ٠

ومن المؤسف ان انباء امعان « يهود » في انتهاك حرمات المسلمين وتدنيس مقدساتهم « تتزامن » مع انباء تقييـد حركة العمل الفدائي الفلسطيني بشكل عام ضد الكيان اليهودي ترقبا لتسوية سياسية جديدة ينتظر أن تتمخض عنها الاشهر القادمة ٠

كيف يمكن أن نرهب عدو الله ٠٠ ونحن نوليه اعقاب المدافع ٠٠ ونسد عنه فوهات الاسلحة ، ونشجعه على أن يسلك ما يسلكه الان من امعان في تدنيس حرماتنا لاننا لانفعل شيئا لردعه ٠٠

كيف يمكن أن نوقف العــدو عند حد ، وقد بدأ ساسة من ساستنـا يدفعون بمستقبل القدس المحتل الاسير وسط خضم المساومات السياسية حول مستقبل الاراضي التي يحتلها اليهود ولم يكن في خلدنا أن موضوع مستقبل عودة القدس ومقدسات المسلمين كاملة الى السيادة العربية ـ الاسلامية يمكن ان يكون بحال مساومة باي حال ٠

اذا كنا سنرد على سلوك العدو ضد مقدساتنا بتكرار بيانات الاستنكار ، فلن نتقدم كثيرا ولكن في غيابه الى عمل فعال يرهب « يهود » عن الاقدام على ما يقدمون عليه فما الذي يمكن أن نفعله غير الاستنكار الماضية .

المســـجد الاقصى

جدة ـ قالت صحيفة « البلاد » :

اخر مافي الجعبة الاسرائيلية من حيل تناهي امرها الى علمنا ، وهي تتعـلق بالمسجد الاقصى ، قول اذاعة اسرائيل ان الصلاة في حرم المسـجد الاقصى معظورة على اليهود بموجب احكام في الديانة اليهودية ٠

اذا كان الامر كذلك ففيـــم اذن المظاهرات العربية قائمة غير قاعـدة في العديد من مدن الضفة الغربيــة وقراها ضد اعتداء اليهود على المسجد المبارك وفيم الرجال والطلبـة العـرب يسقطون في هذه المظاهرات قتلى وجرحى وهل هناك في العالم من يتظاهر ضـــد ظلم غير قائم ٠

الصهاينة يمارسون الان لعبة التزييف والانكار على ادنى مستوى ٠٠ فاحدى محاكمهم قد قضت بتمكين اليهــود من الصلاة في المسجـــد الاقصى فلو كان صحيحا ماقالته اذاعة اسرائيل من ان الديانة اليهودية تمنع اليهود من الصلاة في هذا المكان الطاهر فعلى اي اساس اذن تكون المحكمة اليهودية قد نظرت فيما يسمى بحق اليهود في الصـــلاة في المسجد المبارك ٠

كما قلنا عند احراق المسجد الاقصى قبل سبع سنوات ان الصهاينة يتربصون الشر بالمسجد المبارك لكنهـــم ينظرون بحذر شديد الى مواطيء اقدامهم خشية ان تؤدي زلة قدم بهم الى التهلكة ٠

وها هو التاريخ يعيد نفسه الان ٠ فالمحكمة الاسرائيلية تجرات ونظرت في قضية السماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى بعد ان كان الصهاينة قـــد جربوا حظهم ونجحوا في المسجـــد الابراهيمي في الخليل الذي اصبـــح مقسوما تحت وطاة القوة الغاشمة بين مرة اخرى واصدرت حكما لصـــالح المسلمين واليهود ٠ ثم تجرات المحكمة مرة اخرى واصـدرت حكما لصـالح المسلمين واليهود ثم تجرات المحكمة مرة اخرى واصدرت حكمهـا لصالح اليهـــود حتى اذا قامت المظاهــرات في الضفة الغربية ، وتعالت النقمــة في الاقطار الاسلامية بدت سـلطات اسرائيل كتظاهر بالتراجع ٠

والزعم بان العقيدة اليهودية لاتجيز لليهود الصلاة في ساحات المسجـــد الاقصى ليس من باب توقير المسجـــد العظيم وانما من باب التحريش عليه ، اذ المطلوب في نظر هؤلاء الصهــاينة ازالة المسجد عن الوجود واقامة الهيكل اليهودي مكانه ٠

فالمسالة اذن حيل بالتاويلات الكثيرة وحين تذيع محطة الاذاعة الاسرائيلية نبا من هذا القبيل انما تريد به التغرير بعقول السذج من الناس ، فلولا ان الحقد على المسجد الاقصى متاصـــل في قلوبهم لما اسبغوا اساساته وقواعده تحت الارض حفــرا وخلخلة بحجــة البحث عن الهيكل . ولما اوعزوا لاحــد عملائهم بحرقه . ولما ملأوا الدنيـــا اعوالا وصراخا حول تصميمهم عـــلى اعادة بناء ما سمي هيكل سليمـــان ٠ فليستيقظ العرب والمسلمون الى الابعاد الحقيقية للمخطط الاسرائيلي الـــذي يجري تنفيذه الان على مراحــــل لتهويد القدس والتخلص من مسجدهــا المبارك ٠

●

الاقصى يناديكم !

وكتبت الندوة تقول

لم يتخل العدو الصهيوني عن اهدافه المبيتة ضد المسجد الاقصى ، وظـل الاستيلاء عليه ، وهدمه ، واقــامة الهيكل الخرافي مكانه ٠٠ وهو الهدف الاخير والخطة المرسومة للعدو ٠٠

ومنذ الاستيلاء على القدس العربية في عدوان يونيو ٦٧ ، عمد اليهـود الى ازالة الكثير من المباني واملاك الاوقاف الاسلامية من حـولـه ، حتى ازالوا حيا كاملا هو « حي المغاربة » الذي اصبح ساحة للطقوس اليهودية ٠٠ واعقبوا ذلك بحفريات واسعة تحت جدران المسجد ، وتحت المسجد نفسه ، بحيث اصبح من السهل هدم المســجد بتقويض الاسس التي يقوم عليها ٠٠ ثم كانت جريمة حرق المسجد عـــام ١٩٦٩ ٠٠ مع استمرار الحفريات ٠٠ وتأتي اليوم محاولة اخرى تتصف بالمكر والحقد اليهودي ضد كل ما هو مسلم ٠٠ ويحاول العدو فيها تطبيق نفس اسلوب جريمته السابقة ضد الحــرم الابراهيمي في الخليل حين حصص معظم الحرم لليهود ٠٠

وما نخشاه اليوم ان يقوم العــدو بتنفيذ مخططه ضد الاقصى ، الذي مهد له بصـدور « حـكم قضائي » بانه لا يجوز منع اليهود من اداء طقوسهم في حرم المسجد الاقصى ٠٠ في حين يبدو العرب والمسلمون مشغولين عن قضاياهم الاساسية بقضايا جانبيـة ، ومؤامرات تستهدف تلك القضايا ، وينجرفون في تيارها ٠٠

وسـيحاول العـدو تقـديم شتى التبريرات لتنفيذ مثل هذه الخطوة باسم « الصلاة » بينما القائمون باداء الطقوس هم ابعد ما يكونون عن الايمان او الصلاة ٠٠ واين ؟! ٠ في مسجد يملكه المسلمون ٠٠

انها لغة المحتل ، والصهيوني واليهودي المحتل المارق المضلل ٠٠ ولا يمكن لعربي او مسلم أن يسكت على هذا الغدر والاغتيال والانتهـــاك للمقدسات الاسلامية ٠٠

فهل تتدارك الامة كلها الاقصى قبل فوات الوقت ؟ ٠٠

سوهارتو يقول في خطاب أمام مؤتمر التعاون الأندونيسي ودول الشرق الأوسط الثاني :

الرابطة الدينية بين الشعوب الإسلامية تشكل رباطا قويا لمجالات التعاون

يقول الدكتور محمد علوي مالكي المدرس بالحرم الشريف والاســتاذ بجامعة الملك عبـد العزيز ٠٠ وهو يجيب على سؤال عن ماهية المؤتمر ٠٠ يقــول .

كانت اندونيسيا قد نظمت مؤتمرا خاصا أهليا لبحث علاقاتهــا بالشرق الاوسط وذلك في الفترة من ٦ فبراير الى ١٣ مارس عام ٧٥ م وقرروا فيه دعوة وفود من دول الشـرق الاوسط للتفاهم على الطبيعة واستجلاء اراء الدول المعنية مباشرة ٠ فدعت في هذا العام ٧٦ الى مؤتمر عام يضم وفودا من دول الشرق الاوسط وعقد المؤتمر في جاكرتا في الفتـرة من ١٢ يناير الى ١٦ يناير عام ٧٦ م تحت اشراف الهيئة الدراســية العليــا للعلــوم الاجتماعيـــة التي تولــت تنظيمــة وترتيبه ٠٠

وقد حضرت وفـــود من كـل من مصر والمملكة العربية الســعودية ـ سوريا ـ ايران ـ العراق ـ تركيـــا الكويـــت ـ الامــارات المتحـدة ـ اندونيسيا ٠ وشارك فيه رســـميون حكوميون بارزون من وزراء اندونيسيا وعلمائها وخبراء الاقتصاد واســاتذة الجامعات ورجال الاعمال فيها ٠٠

والفتتح المؤتمر رســـميا رئيس جمهورية اندونيسيا الجنرال سوهارتو والقى كلمة هامة قال فيها ٠٠

ان هناك اسبابا قوية تجعل العلاقات بين الشرق الاوسـط واندونيســيا ـ مهمة ٠ ويجـب اعادة تنشيـط هـذه العلاقـــات وتقوية الشعلة لتضــيء الطريق ولتكثيــف قوة دافعـــة الى المجهود المشــترك لمواجهة التحديات الجديدة وقد ذكر الرئيس ســوهارتو الرابطة الدينيـــة والتي تربط شعوب المنطقة وبين فضل الاسلام في بنـــاء الحضــارات وتكييف المجتمعات ٠٠ وازدهار الامة وتقدمها واقامة مجدها وعزها ٠٠ ثم بين دور الاســـلام في جمع القلوب واتحـــاد الكلمـة وربط الشعوب واستجابتها الى الخير فقال :

● ان روح وطبيعـــة الاســـلام قد اضافت صبغة قوية الى فلسفة الحياة وثقافة المجتمع الاندونيســـي والذي يمكن اعتبار معظمه من المنتسبين الى الاسلام ٠٠ ولقد اضافت هذه الحقيقة وثاقا روحيا قويا ربطت به اندونيسيا والشرق الاوسط ٠٠ الذي هو مولــد ومركز التعليم الاسلامي ٠٠

ولا سيما ونحن في عالم متغير فيجب ان نراعي بعض خواص مهمة ودروس قيمة لكي نتعلم منهـا مـالا يضرنا او يغيـــرنا ٠٠

ولقد اشار الرئيس الى الدور المهم المتزايد الذي تقـــوم به دول العالـم الثالث وان الحاجة ماسة الى التعاون الاقليمي واعادة تشكيل مجتمع دولي افضـــل ٠٠

قالت للدكتور مالكي ما رايكم في خطاب رئيس الجمهورية واشارته الى دور الاسلام كدين ينتمي اليه معظـــم افراد الشعب الاندونيسي وتاثيره في هذا الشعب ٠٠ قال :

خطاب رئيس الجمهورية مهم جدا حيث وجه الانظار الى اعتبار الرابطة الدينية الاسلامية التي تدين بها مائة مليون مسلم في اندونيسيا من اصل ١٢٠ مليون تقريبا ٠٠

وان حكومة اندونيسيا وان كانت لم تعلن انها دولة اســـلامية ـ بل هــي علمانية كما هو معروف الا ان وجهتها دينية وطبيعتها دينية وكل شيء غير الاسلام فهو مخالف لطبيعتها وبيئتها والرغبة الشعبية هناك ، خصوصا وان المعروف ان الرئيس الجنرال سوهارتو رجل مسلم متمسك بالدين محافظ على اداء الصلوات والجمعات حريص على اداء فريضة الصيـــام محب للخيــر والطاعات ٠٠ وقراءة القران هذا هو المشهور عنه هناك ٠ وطبعـــا لو كان غير ذلك لظهر ومن اجـــل هذا كنــا نســـتغرب جدا حينما نرى النشــاط التبشيري قائما على ســاق وقدم ٠٠ ويشتد استغرابنا حينما نراه مركزا وشاملا ٠٠ على ان الرئيس سوهارتو لم يهمل من حسابه مشاريع المسلمين الاهلية ٠٠ فهو يمدها ويساعدها ٠٠ ولكـــن كل ذلك لا يكفي بل لابـد من محاربة التبشير ومقاومته بكل مـــا اوتينا من قوة ونحـــن اذا اردنا ان نلقي نظرة عامة فلابـــد من ملاحظة الحركات التنصيرية والمدارس المسيحية المنتشرة في البلاد الاسلامية الاخـرى وفي نظري ان المســئولية عامة على جميع المسلمين لمقاومة ذلك ٠٠

قلت للدكتور محمد علوي مالكـي هل يمكن ان نعرف مدى مساهمتكـــم في انشطة المؤتمر ٠٠ ؟

اجاب بقوله ٠٠

قمنا بحمد الله بواجب تفرضـــه علينا المهمة التي حضرنا من اجلها في اطار التصور الذي تفرضه علينـا عقيدتنا ورسالتنا الاسلامية ٠

وانني اقول بكل فخـــر ولافخر ٠ اننـــا اجتهدنا بصبغ هذه النـــدوة بصبغة اسلامية خالصــة مـع انها لم تكن مرتبة لذلك ولا هي منعقــدة من اجل ذلك ٠ والذي ســـاعد على ذلك ـ وهو اهم شيء ـ اعضـــاء الوفود المشتركـــة من دولة الامارات ومصر وسوريا وتركيـــا وكلهم كانوا من رجال الاقتصاد والقانون والسياسة ولكنهم ظهروا بحمد الله في مظهـــر اسلامي رفيع محترم وكانوا خير معين ومساعد على ابراز الفكرة الاسلامية وهيمنتها على كل مجال اقتصادي او سياسي او اجتماعي اقول ان هـــذه الدورة في الاصل اقتصادية سياسـية ثقافية ٠ وكان بعضهم يدخل من باب الثقافة الى الكلام عن الاسلام ٠

وكنا ندخـــل من باب الاقتصـــاد والسياسة والثقافة في كل مجــال او محاورة الى الكلام عن الاسلام وهكذا ظهر الاسلام وهو الظاهر وهيمن وهو المهيمن وتكلم والكلمة له وقلنا لهـــم بهذا ظهر لكم ان ورقة التعامل بيننا هي الاسلام واذا كان بيننا أخذ وعطاء وتعامل وتعاون فهذه الورقة النقيـــة وعلى هذا الاساس المتين يكون العطاء اكبر والاخذ اعظم والتعـــامل امكـن والتعاون أمتن وبهذه الطريقـــة وعلى هذا الاساس تكون الاستجابة سريعة ٠ والامداد حتى انه علق بعض الاعضاء فقال ما كنا نأمل ابدا ان تتجه دفة هذه الندوة في هذا الخط ٠

ـ واقترحنا دراسة فكرة فتح مكتب لمنظمة فتح الفلسطينية في اندونيسيا ـ وقد لاقى هذا الاقتراح التأييد الكامل من كافة الوفود ، واتخذ بشأنه قرار ضمن توصيات المؤتمر ٠

ـ كما اقترحنا ضرورة انشـــاء مركز اسلامي كامل شامل في اندونوسيا يقوم بحماية العقيدة الاسلامية وتعليم اللغة العربيـــة ونشر العلوم الدينية ورعاية المشـــاريع الخيرية ٠ وهـذا الاقتراح ايضا لاقى تأييدا مشكورا ٠ واتخذ بشأنه قرار ضـــمن قرارات المؤتمر ٠

كما قمنا بإزالة كثير من الشبـــه والمفاهيم الخاطئة وصححنا كثيرا من التصورات المنحرفة عن البلاد المقدسة وبالخصوص عن مســائل الحـــج والحجاج وما يدور حول هذه المسائل من كلام وأخذ ورد كله ليس له أساس من الصحـة ٠٠ وانمـــا هو دعاية المغرضين اعــداء الدين ومصـــار الباطل ٠

وفي مجلس خاص للرئيس سوهارتو أبدى سروره العظيم لموقف المملكــة المشكورة ـ وافـــاد انه يتمنى زيارة البلاد المقدسة وأداء فريضة الحج في القريب العاجل ٠

● اذن تم بحث قضيـــة فلسـطين والقدس في المؤتمر ؟

نعم كانت مسالة السلام في الشرق الاوسط هي اول مســـالة طرحت في ندوة البحـث ولـا كانـــت الشكلـة الفلسطينية هي مصدر رئيسي لانجاز ســـلام عادل ودائم في المنطقـة واية تسوية للمشكلة تقـــوم على أســاس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة واعادة الحقــوق المشروعـــة للشعب الفلســـطيني ومقدور بلدان الشرق واندونيسيا ان يدعموا نضال شعب فلسطين وقد ذكرنا لهم شعورنا وشعور الشعوب الاسلامية في الشرق نحو اندونيســـيا وتقديرنا للمواقـــف الكريمـــة التي وقفتهـا اندونيســيا وخصوصا تدعيمها ومشاركتها البلدان العربية والاسلامية في مجابهة العدوان الصهيوني وهذا مبني على التعــــاون الملموس في المحافـــل الدولية ومنهـا المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز وتضامن دول العالم الثالـــث ضـــد الاســتعمار وهذا كله بفضل الـروح الاسلامية والرابطة الدينية القوية التي تربط شعوب ودول هذه المنطقة قبـــل كل رابطة كما أشار الى ذلك الرئيس سوهارتو في كلمته الضافية ٠

وقد ذكرت لهم أيضا عظيم اهتمامنا بقضاياهم ومتابعتنا لمشاكلهم ايمانا بأن السلام في الشرق الاوسط يعتمد على الاستقرار في المناطق الاخرى ومنها الشرق الاقصى وانه كما يهم منطقة جنـــوب شرق اسـيا ان يقوم السلام في منطقـة الشـرق الاوسـط فكذلك يهمنا ان يقوم السلام في جنوب شرق اسيا ٠

وذكرت لهم أن قضية تيمور وهي من مشاكل منطقة جنـــوب شرق اسيا قد طرحت في اجتماع المؤتمر الاســلامي المنعقد في موسم الحـــج عام ٩٥ في مكان اجتماع المسلمين لاداء فريضة الحج في منى واتخـذ المؤتمر في ذلك قرارا يؤيد فيه موقـــف اندونيســـيا بالنسبة (لجزيرة تيمور) ويســـتنكر الاعمال الوحشيـــة التي يقوم بهـــا البرتغاليون هناك ٠ ٠

ومن اهم مشاكل الشرق الاقصـــى قضية مســـلمي الفلبيـن والاعمـــال الوحشية التي يقوم بها ماركوس ولكن للاسف لم تعط الفرصـــة لبحثهــــا هنـــــاك ٠

● مادام قـد توصلنـــا الى هـذه النقطة من الحديث ـ هل يمكننـــا ان نعرف منكم عن اهـــم القرارات التـي اتخذها المؤتمر المذكور ٠٠ ؟

اعتدل الدكتور مالكي في جلسته قليلا ٠٠ ثم قال ٠٠ هناك عدة قرارات منهـــا :

١ ـ تدعيم نضال شعب فلسطين في مجالات اكبـــر اثـرا وذلك بالدعـــم السياسي في الامم المتحدة ٠

والمحافل الدولية او باشكال اخرى اكثر فعالية والتي منها تسهيل فتـــح مكتب للمنظمة الفلسطينية المعترف بها ـ منظمة فتح ـ ٠

٢ ـ تدعيم اندونيسيا في نضالها المشروع المتمثل في (قضية تيمور) واستنكار الاعمال الوحشية التي يقوم بها البرتغاليون والاثار السيئة المترتبة على ذلك من سفك دماء وتخريب ديار وتشريد العوائل وضياع الحقوق ٠

٣ ـ تشجيع رغبة التعاون في مجال الاقتصاد والتنمية وذلك بقيام دراسات لزيادة وتيـرة التطـــور والتنميـــة الاقتصادية واسـتمرار التواصل بين اندونيسيا وبلدان الشـــرق الاوسط ويستحسن أن تكـــون هيئة دائمة لها فروع تيسر عملية التعاون في مجال التنمية الاقتصادية ٠

٤ ـ ويقترح المؤتمـــر دراســـة الامكانات التالية :

١ ـ زيادة تنشيـــط بنك التنميـــة

البقية ص ١٢

